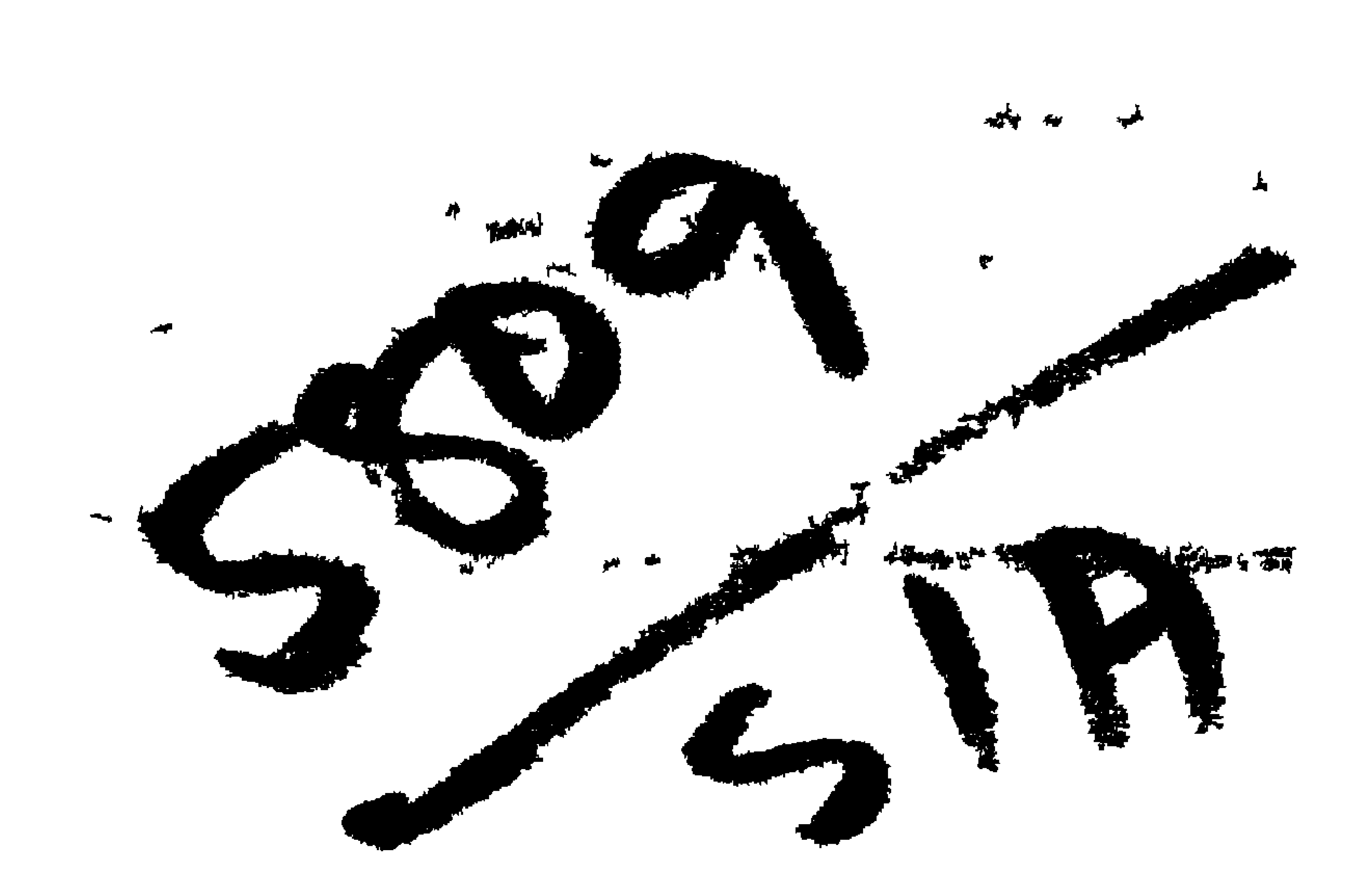





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كما وصف نفسه فوق ما يصفه به خلقه والصلوة والسلام على رسوله محمد عبده الذي تبين في كل شئ رشده
وصدقه وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بعهده واتبعوا سبيله كما كان حقه وبعد فاعلم ان جملة ما عليه اصحاب الحديث والسنة هو الايمان
بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف الله به نفسه المقدسة في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله
عليه وآله وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل فيؤمنون بانه سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا
ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسمائه وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه
ولا يبطلونها لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه لانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وهو سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق
قيلا واحسن حديثا من خلقه ورسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولذلك قال سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصف به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص
والعيب والخلل والزلل وقد جمع سبحانه وتعالى فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت
به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويدخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه
في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتاب الله حيث قال اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ولهذا كان
من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح ومنه قوله هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ

وهو بكل شيء عليم وقوله وهو العليم الحكيم وقوله وهو العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت
وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله كان سميعا
بصيرا وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ان الله يحكم ما يريد وقوله فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقوله
والله يحب المحسنين وان الله يحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
وقوله هو الغفور الودود وقوله بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان
بالمؤمنين رحيما وقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله غضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وقوله فلما آسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم وقوله هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله او ياتي ربك وقوله وجاء ربك وقوله ويبقى وجه ربك وقوله كل شيء
هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وقوله فانك باعيننا وقوله تجري باعيننا وقوله ولتصنع على عيني وقوله انني معكما اسمع وارى وقوله الم يعلم
بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وقوله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد
المحال وقوله ومكرنا مكرا وقوله اكيد كيدا وقوله ان الله كان عفوا قديرا وقوله ولله العزة ولرسوله وقوله عن
ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقوله هل تعلم له سميا وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وقوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا وقوله قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
وقوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
وقوله في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وفي سورة
يونس مثله وفي سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وفي سورة طه الرحمن
على العرش استوى وفي سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وفي سورة السجدة الله الذي خلق السموات

وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وفي سورة الحديد هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ
اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ
اَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ فهذه سبعة مواضع اخبر فيها بانه سبحانه وتعالى استوى على العرش وفي هذه المسئلة ادلة من السنة
والآثار الصحيحة الكثيرة يطول بذكرها الكتاب فمن انكر كونه سبحانه في جهة العلو بعد هذه الآيات والاخبار فقد خالف الكتاب والسنة
وقد ثبت بالادلة الصحيحة ان الله خلق سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها اسفل من بعض وبين الارض العليا والسماء الدنيا
مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام والماء فوق السماء العليا السابعة وعرش الرحمن عز وجل فوق الماء
والله عز وجل على العرش والكرسي موضع قدميه وهو يعلم ما في السموات والارضين السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر البحر ومنبت
كل شعرة وشجرة وكل زرع ونبات ومسقط كل ورقة وعدد كل كلمة وعدد الرمل والحصى والتراب ومثاقيل الجبال واعمال العباد وآثارهم
وكلامهم وانفاسهم ويعلم كل شيء لا يخفى عليه من ذلك شيء وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور وظلمة
وما هو اعلم به فان احتج مبتدع ومخالف لقول الله عز وجل وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ وبقوله مَا يَكُوْنُ مِنْ نَجْوٰى ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ
رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ اِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَآ اَكْثَرَ اِلَّا هُوَ مَعَهُمْ اَيْنَ مَا كَانُوْا ونحو هذا من متشابه القرآن فقل انما يعني بذلك
العلم لان الله عز وجل فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو بائن من خلقه لا يخلو عن علمه مكان وليس معنى ذلك ان الله في
جوف السماء وان السماء تحصره وتحويه وهذا لم يقله احد من سلف الامة وائمتها بل هم متفقون على ان الله فوق سمواته على عرشه
بائن من خلقه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وقد قال مالك بن انس ان الله في السماء وعلمه في كل مكان
وقيل لابن المبارك بماذا نعرف ربنا قال بانه فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه وبه قال احمد بن حنبل وقال الشافعي خلافة ابي بكر
حق قضاها الله في سمائه وجمع عليها قلوب اوليائه فمن اعتقد ان الله في جوف السموات محصور محاط او انه مفتقر الى العرش
او غير العرش من المخلوقات او ان استواءه على عرشه كاستواء المخلوق على كرسيه فهو ضال مبتدع جاهل ومن اعتقد انه ليس في السموات
اله يعبد ولا على العرش اله يصلى له ويسجد وان محمدا لم يعرج به الى ربه ولا نزل القرآن من عنده فهو معطل فرعوني فان فرعون كذب موسى
في ان ربه فوق السموات فقال يٰهَامٰنُ ابْنِ لِيْ صَرْحًا لَّعَلِّيْٓ اَبْلُغُ الْاَسْبَابَ اَسْبَابَ السَّمٰوٰتِ فَاَطَّلِعَ اِلٰٓى اِلٰهِ مُوْسٰى
وَاِنِّيْ لَاَظُنُّهٗ كَاذِبًا ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم صدق موسى فاقر ان ربه فوق السموات فلما كان ليلة المعراج عرج به الى الله
وفرض عليه ربه خمسين صلوة وذكر انه رجع الى موسى وان موسى قال له ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك وهذا الحديث في الصحاح
فمن وافق فرعون وخالف موسى ومحمدا فهو ضال ومن مثل الله بخلقه فهو ضال ومن جحد ما وصف الله به نفسه فهو كافر وليس
ما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسوله تشبيها وقد قال الله تعالى اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهٗ وقال تعالى
يٰعِيْسٰٓى اِنِّيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ اِلَيَّ وقال بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ وقال الَّذِيْنَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ يَعْلَمُوْنَ اَنَّهٗ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَّبِّكَ
بِالْحَقِّ وقال تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ وقال تعالى وَلَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهٗ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ
عَنْ عِبَادَتِهٖ وَلَا يَسْتَحْسِرُوْنَ فدل ذلك على ان الذين عنده قريبون اليه وان كانت المخلوقات تحت قدرته فالقائل الذي
قال من لم يعتقد ان الله في السماء فهو ضال ان اراد بذلك ان الله في جوف السماء بحيث تحصره وتحيط به فقد اخطأ وان اراد

بذلك من لم يعتقد ما جاء به الكتاب والسنة واتفق عليه سلف الامة وائمتها ان الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه فقد اصاب
فانه من لم يعتقد ذلك يكون مكذبا للرسول متبعا غير سبيل المؤمنين بل يكون في الحقيقة معطلا لربه نافيا له فلا يكون له في الحقيقة
اله يعبده ولا رب يساله ويقصده وهذا قول الجهمية ونحوهم من اتباع فرعون المعطل والله قد فطر العباد عربهم وعجمهم على انهم اذا دعوا الله
توجهت قلوبهم الى العلو ولا يقصدونه تحت ارجلهم ولهذا قال بعض العارفين ما قال عارف قط يا الله الا وجد في قلبه قبل ان يتحرك لسانه
معنى يطلب العلو ولا يلتفت يمنة ولا يسرة والقائل الذي يقول ان الله لا ينحصر في مكان ان اراد به ان الله لا ينحصر في
جوف المخلوقات او انه يحتاج الى شيء منها فقد اصاب وان اراد ان الله ليس فوق السموات ولا هو على العرش وليس هناك اله يعبد
ومحمد لم يعرج به الى الله فهذا جهمي فرعوني معطل ومنشأ الضلال ان يظن الظان ان صفات الرب كصفات خلقه فيظن ان الله سبحانه
على عرشه كالملك المخلوق على سريره فهذا تمثيل وضلال وذلك ان الملك مفتقر الى سريره ولو زال سريره لسقط والله غني عن العرش
وعن كل شيء وكل ما سواه فقير اليه وهو حامل العرش وحملته وعلوه عليه لا يوجب افتقاره اليه فان الله قد جعل المخلوقات عاليا وسافلا
وجعل العالي غنيا عن السافل كما جعل الهوى فوق الارض وليس هو مفتقرا اليها وجعل السماء فوق الهواء وليست محتاجة اليه فالعلي الاعلى
رب السموات والارض وما بينهما اولى ان يكون غنيا عن العرش وسائر المخلوقات وان كان عاليا عليها سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا والاصل في هذا الباب ان كل ما ثبت في كتاب الله او سنة رسوله وجب التصديق به مثل علو الرب واستوائه على عرشه ونحو ذلك
واما الالفاظ المبتدعة في النفي والاثبات مثل قول القائل في جهة وهو متحيز او ليس بمتحيز ونحوها من الالفاظ التي تنازع فيها الناس فليس مع احدهما
نص لا عن الرسول ولا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا ائمة المسلمين فان هؤلاء لم يقل احد منهم ان الله في جهة ولا قال ليس هو
في جهة ولا قال هو متحيز بل ولا قال هو جسم او جوهر ولا قال ليس بجسم ولا جوهر فهذه الالفاظ ليست منصوصة في الكتاب ولا السنة ولا الاجماع
والناطقون بها قد يريدون معنى صحيحا وقد يريدون معنى فاسدا فمن اراد معنى صحيحا موافق الكتاب والسنة كان ذلك مقبولا منه
وان اراد معنى فاسدا مخالفا للكتاب والسنة كان ذلك المعنى مردودا عليه فاذا قال القائل ان الله في جهة قيل له ما تريد بذلك اتريد
انه سبحانه في جهة موجودة تحصره وتحيط به مثل ان يكون في جوف السموات ام تريد بالجهة امرا عدميا وهو ما فوق العالم فانه ليس فوق العالم شيء
من المخلوقات فان اردت الجهة الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فهذا باطل وان اردت الجهة العدمية واردت
ان الله وحده فوق المخلوقات بائن عنها فهذا حق وليس في ذلك ان شيئا من المخلوقات حصره ولا احاط به ولا علا عليه بل هو العالي
المحيط بها وقد قال الله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ وقد ثبت في الصحيح
عن النبي صلعم ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويطوي السموات بيمينه ثم يهزهن فيقول انا الملك اين ملوك الارض وقد قال ابن عباس
ما السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وفي حديث آخر انه يرميها كما ترمي الصبيان
الكرة فمن يكون جميع المخلوقات بالنسبة الى قبضته تعالى في هذا الصغر والحقارة كيف تحيط به وتحصره ومن قال ان الله ليس في جهة
قيل له ما تريد بذلك فان اراد انه ليس فوق السموات رب يعبد ولا على العرش اله ومحمد صلعم لم يعرج به الى الله والايدي لا ترفع الى الله
في الدعاء ولا تتوجه القلوب اليه فهذا فرعوني معطل جاحد لرب العالمين وان كان يعتقد انه مقر به فهو جاهل متناقض في كلامه ومن هنا
دخل اهل الحلول والاتحاد وقالوا ان الله في كل مكان وان وجود المخلوقات هي وجود الخالق ومن قال ان مراده [illegible]

ليس في جهة انه لا تحيط به المخلوقات بل هو وجود الخالق فقد اصاب في هذا المعنى وكذلك من قال ان الله متحيز او قال ليس بمتحيز ان اراد
بقوله متحيز ان المخلوقات تحوزه وتحيط به فقد اخطأ وان اراد انه منحاز عن المخلوقات بائن عنها عال عليها فقد اصاب ومن قال
ليس بمتحيز ان اراد ان المخلوقات لا تحوزه فقد اصاب وان اراد انه ليس مباينا عنها بل هو لا داخل فيها ولا خارج عنها فقد اخطأ
والناس في هذا الباب ثلثة اصناف اهل الحلول والاتحاد واهل النفي والجحود واهل الايمان والتوحيد والسنة فاهل الحلول يقولون
انه بذاته في كل مكان وقد يقولون بالاتحاد والوحدة فيقولون المخلوقات وجود الخالق واما اهل النفي والجحود فيقولون لا هو داخل العالم
ولا خارجه ولا مباين له ولا حال فيه ولا فوق العالم ولا فيه ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتقرب منه شيء ولا يدنو منه شيء
ولا يتجلى لشيء ولا يراه احد ونحو ذلك وهذا قول متكلمة الجهمية المعطلة كما ان الاول قول عباد الجهمية فمتكلمة الجهمية لا يعبدون شيئا
وعبّاد الجهمية يعبدون كل شيء وكلامهم يرجع الى التعطيل والجحود الذي هو قول فرعون وقد علم ان الله كان قبل ان يخلق السموات
والارض ثم خلقهما فاما ان يكون داخلا فيهما وهذا حلول باطل واما ان لا يكون داخلا فيه فهو باطل وابطل واما ان يكون الله بائنا
عنها لم يدخل فيه وهذا قول اهل الحق والتوحيد والسنة ولاهل الجحود والتعطيل في هذا الباب شبهات يعارضون بها كتاب الله
وسنة رسوله وما اجمع عليه سلف الامة وائمتها وما فطر الله عليه عباده وما دلت عليه الدلائل العقلية فان هذه الادلة كلها متفقة
على ان الله فوق مخلوقاته عال عليها قد فطر الله تعالى على ذلك العجائز والاعراب والصبيان في الكتاب كما فطرهم على الاقرار
بالخالق تعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة اي فطرة الاسلام فابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله وهذا معنى قول عمر بن عبد العزيز عليك بدين الاعراب والصبيان في الكتاب يعني عليك بما فطرهم الله عليه
فان الله فطرهم على الحق والرسل بعثوا بتكميل الفطرة وتقريرها لا بتحويل الفطرة وتغييرها واما اعداء الرسل كالجهمية الفرعونية ونحوهم
فيريدون ان يغيروا فطرة الله ودين الله ويوردون على الناس شبهات بكلمات متشبهات لا يفهم كثير من الناس مقصودهم بها
ولا يحسن ان يجيبهم واصل ضلالتهم تكلمهم بكلمات مجملة لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قالها احد من ائمة المسلمين
كلفظ التحيز والجسم والجهة ونحو ذلك فمن كان عارفا بحال شبهاتهم بينها ومن لم يكن عارفا بذلك فليعرض عن كلامهم ولا يقبل
الا ما جاء به الكتاب والسنة كما قال تعالى وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ ومن تكلم في الله واسمائه وصفاته بما يخالف الكتاب والسنة فهو من الخائضين في آيات الله بالباطل وكثير من هؤلاء ينسب الى
ائمة المسلمين ما لم يقولوه فينسبون الى الشافعي واحمد بن حنبل ومالك وابي حنيفة الاعتقادات الباطلة ما لم يقولوه ويقولون لمن اتبعهم
هذا الذي نقوله اعتقاد الامام الفلاني فاذا طولبوا بالنقل الصحيح عن الائمة تبين كذبهم في ذلك وكذلك فيما ينقلونه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ويضيفونه الى سنته من البدع والاقوال الباطلة ومنهم من اذا طولب بتحقيق نقله يقول هذا القول قاله العقلاء والامام يقال
لا يخالف العقلاء ويكون العقلاء طائفة من اهل الكلام الذين ذمهم الائمة فقد قال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال
ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام فاذا كان هذا حكمه فيمن اعرض عنهما
فكيف حكمه فيمن عارضهما بغيرهما وكذلك قال ابو يوسف القاضي من طلب الدين بالكلام تزندق وكذلك قال احمد بن حنبل

ما ارتدى احد بالكلام فافلح وقال علماء الكلام زنادقة وكثير من هؤلاء قرؤا الكتب من كتب الكلام فيها شبهات اضلتهم ولم يهتدوا
لجوابهم فانهم يجدون في تلك الكتب ان الله لو كان فوق الخلق للزم التجسيم والتحيز والجهة وهم لا يعرفون حقائق هذه الالفاظ ولا ما اراد
اصحابها فان ذكر لفظ الجسم في اسماء الله وصفاته بدعة لم ينطق بها كتاب ولا سنة ولا قالها احد من سلف الامة وائمتها ولم يقل احد منهم
ان الله جسم ولا ان الله ليس بجسم ولا ان الله جوهر ولا ان الله ليس بجوهر ولفظ الجسم لفظ مجمل ومعناه في اللغة البدن ومن قال ان الله
مثل بدن الانسان فهو مفتر على الله بل من قال ان الله يماثل شيئا من المخلوقات فهو مفتر على الله ومن قال ان الله ليس بجسم واراد بذلك
انه لا يماثل شيئا من المخلوقات فالمعنى صحيح وان كان اللفظ بدعة واما من قال ان الله ليس بجسم واراد بذلك انه لا يرى في الآخرة و
لم يتكلم بالقرآن العربي بل القرآن العربي مخلوق او هو تصنيف جبريل ونحو ذلك فهذا مفتر على الله فيما نفاه عنه وهذا اصل ضلال الجهمية
من المعتزلة ومن وافقهم على مذهبهم فانهم يظهرون للناس التنزيه وحقيقة كلامهم التعطيل فيقولون نحن لا نجسم بل نقول ان الله ليس
بجسم ومرادهم بذلك نفي حقيقة اسمائه وصفاته فيقولون ليس لله علم ولا قدرة ولا حيوة ولا كلام ولا سمع ولا بصر ولا يرى في الآخرة
ولا عرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتجلى لشيء ولا يقرب الى شيء ولا يقرب منه شيء الى غير ذلك وهو سبحانه لا مثل له في شيء
من صفات كماله بل هو الاحد الصمد ولم يكن له كفوا احد فالمعطل يعبد عدما والممثل يعبد صنما والمعطل اعمى والممثل اعشى ودين الله
بين الغالي فيه والجافي عنه كما ان ذاته ليست كالذوات المخلوقة فصفاته ليست كالصفات المخلوقة بل هو سبحانه موصوف بصفات
الكمال منزه عن كل نقص وعيب وهو سبحانه في صفات الكمال لا يماثله شيء فمذهبنا مذهب السلف اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل
وهو مذهب ائمة الاسلام كمالك والشافعي والثوري والاوزاعي وابن المبارك والامام احمد واسحق بن راهويه وهو اعتقاد المشايخ
المقتدى بهم كالفضيل بن عياض وابي سليمان الداراني وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم فانه ليس بين هؤلاء الائمة نزاع في اصول الدين
وكذلك ابو حنيفة رضي الله عنه فان الاعتقاد الثابت عنه موافق لاعتقاد هؤلاء وهو الذي نطق به الكتاب والسنة قال الامام احمد
لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلعم ولا نتجاوز القرآن والحديث وهكذا مذهب سائرهم فتتبع في ذلك
سبيل السلف الماضين الذين هم اعلم الامة بهذا الشان نفيا واثباتا وهم اشد تعظيما لله وتنزيها له عما لا يليق بجلاله فان المعاني
المفهومة من الكتاب والسنة لا ترد بالشبهات فيكون ردها من باب تحريف الكلم عن مواضعه ولا يقال هي الفاظ لا تعقل معانيها ولا يعرف
المراد منها فيكون ذلك مشابهة للذين لا يعلمون الكتاب الا اماني بل هي آيات بينات دالة على اشرف المعاني واجلها قائمة حقائقها
في صدور الذين اوتوا العلم والايمان اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل كما قامت حقائق سائر صفات الكمال في قلوبهم كذلك
فكان الباب عندهم بابا واحدا قد اطمانت به قلوبهم كذلك وسكنت اليه نفوسهم فآنسوا من صفات كماله ونعوت جلاله مما استوحش
منه الجاهلون المعطلون وسكنت قلوبهم الى ما نفر منه الجاحدون المتكلمون وعلموا ان الصفات حكمها حكم الذات فكما ان ذاته سبحانه
لا تشبه الذوات فكذا صفاته لا تشبه الصفات فما جاءهم من الصفات عن المعصوم تلقوه بالقبول وقابلوه بالمعرفة والايمان
والاقرار لعلمهم بانه صفة من لا تشبيه لذاته ولا لصفاته وان ما جاء مما اطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق تشابه بينهما في المعنى
الحقيقي اذ صفات القديم بخلاف صفات الحادث وليس بين صفاته وصفات خلقه الا موافقة اللفظ للفظ والله سبحانه وتعالى
قد اخبر ان في الجنة لحما ولبنا وعسلا وماء وحريرا وذهبا وقال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الآخرة الا الاسماء فاذا كانت هذه

المخلوقات الفانية ليست مثل هذه الموجودة مع اتفاقهما في الاسماء فالخالق جل وعلا اعظم علوا واعلى مباينة لخلقه من مباينة المخلوق للخالق وان اتفقت الاسماء وايضا قد سمى الله سبحانه نفسه حيا عليما سميعا بصيرا ملكا رؤفا رحيما وسمى بعض مخلوقاته حيا وبعضها عليما وبعضها سميعا بصيرا وبعضها رؤفا رحيما وليس الحي كالحي ولا العليم كالعليم ولا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير ولا الرؤف الرحيم كالرؤف الرحيم قال تعالى لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وقال يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وقال هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ وقال بَشَّرُوْهُ بِغُلَامٍ عَلِيْمٍ وقال اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا وقال اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ اَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيْهِ فَجَعَلْنٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا وقال اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ وقال لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم وهذا كتاب الله من اوله الى آخره وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كلام الصحابة والتابعين وسائر الائمة قد دل ذلك بما هو نص او ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السموات استوى على عرشه بائن من خلقه سميع لا يشك بصير لا يرتاب عليم لا يجهل جواد لا يبخل حفيظ لا ينسى ولا يسهو قريب لا يغفل ولا يلهو يتكلم ويبسط وينظر ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويرضى ويسخط ويرحم ويعفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف يشاء وهو معهم اينما كانوا قال نعيم بن حماد لما سئل عن معنى هذه الآية وهو معكم اينما كنتم معناها انه لا يخفى عليه خافية بعلمه وليس معناها انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وائمتها وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر آية من آيات الله من اصغر مخلوقه وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر والمقيم اينما كان فهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع واخبر انه ذو المعارج تعرج الملائكة والروح اليه وانه القاهر فوق عباده وان الملائكة يخافونه من فوقهم وهذا المعنى حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة وقال اِنِّيْ قَرِيْبٌ وقال نَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ وقال صلعم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وقال مَا يَكُوْنُ مِنْ نَّجْوٰى ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ اِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَآ اَكْثَرَ اِلَّا هُوَ مَعَهُمْ اَيْنَ مَا كَانُوْا وكل ما في الكتاب والسنة من الادلة الدالة على قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه علي في دنوه قريب في علوه والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وذكرنا بعضها في الاعتقاد الرجيح وهي في الصحاح والسنن صحيحا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجامعه في حجة الوداع وفي آخر عمره الى السماء يقول باصبعه اللهم اشهد وفي الصحيحين قصة المعراج وهي متواترة وفيها اعظم دلالة على علوه تعالى فوق سبع سموات وسوال السائل كيف استوى وكيف ينزل بدعة قال ابن تيمية ما زالت الامم عربهم وعجمهم في جاهليتها واسلامها معترفة بان الله في السماء وقد جمع طائفة من العلماء في هذا الباب مصنفات منها كتاب العلو للذهبي وكتاب النزول لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب الاستواء لابن القيم والنونية له وعقيدة ابن قدامة ورسالة الشيخ محمد بن ناصر الحازمي ورسالة الشيخ محمد فاخر الاله آبادي ثم المكي ورسالة اجراء الصفات على ظاهرها للشوكاني والاعتقاد الرجيح للعبد الفقير والاحتواء له عفا الله عنه الى غير ذلك وليس في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا عن ائمة الدين حرف واحد يخالف ذلك لم يقل احد منهم ان الله ليس في السماء او انه ليس على العرش او انه في كل مكان وانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل

ولا مفصل وانه لا تجوز الاشارة الحسية اليه بالاصابع ونحوها ومن ظن ان نصوص الصفات لا يعقل معناها ولا يدرى ما اراد الله تعالى ورسوله منها وظاهرها التشبيه والتمثيل واعتقاد ظاهرها كفر وضلال وانما هي الفاظ لا معاني لها وان لها تأويلا وتوجيها لا يعلمه الا الله وانها بمنزلة الم وكهيعص وظن ان هذه طريقة السلف وانهم لم يكونوا يعرفون حقيقة قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله الرحمن على العرش استوى ونحو ذلك فهذا الظان من اجهل الناس بعقيدة السلف واضلهم عن الهدى وقد تضمن هذا الظن استجهال السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وسائر الصحابة الكبار الذين كانوا اعلم الامة علما وافقههم فهما واحسنهم عملا واتبعهم سننا ولازم هذا الظن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بذلك ولا يعلم معناه وهو خطأ عظيم وجسارة قبيحة نعوذ بالله منها

فصل

واما قوله تعالى يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ فاعلم ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلثة انواع مفرد كهذه الآية وكقوله بِيَدِهِ الْمُلْكُ ومثنى كقوله بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ وقوله لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ومجموع كقوله عَمِلَتْ اَيْدِيْنَا فحيث ذكر اليد مثناة اضاف الفعل الى نفسه بضمير الافراد وعدى الفعل بالباء فلا يحتمل المجاز واما اذا اضيف اليه الفعل ثم عدى بالباء فهو ما باشره بيده ولهذا قال عبد الله بن عمرو بن العاص لم يخلق الله بيده الا ثلثا خلق آدم بيده وغرس جنة الفردوس بيده وكتب التوراة بيده وروي ذلك مرفوعا فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك ولا كانت لآدم فضيلة بذلك على شيء مما خلق بالقدرة وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الموقف يأتون آدم فيقولون خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فذكر اربعة اشياء كلها خصائص وكذلك قال آدم لموسى في محاجته له اصطفاك الله بكلامه وخط لك الالواح بيده وفي لفظ آخر كتب لك التوراة بيده وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله السموات بيده والارض بيده الاخرى وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذرية منه فقال خلقت هؤلاء الى الجنة وبعمل اهل الجنة يعملون الحديث وقال نافع سألت ابن ابي مليكة عن يد الله واحدة ام اثنتان قال بل اثنتان وقال ابن عمر وابن عباس اول شيء خلقه الله القلم فاخذ بيمينه وكلتا يديه يمين وفي الباب ما لا يحصى كثرة وقد جمع الشيخ محمد بن ناصر الحازمي في رسالته ما ورد عن الصحابة والتابعين واتباعهم في مسألة علو الرب على خلقه وكونه على العرش فوق سمواته عموما وما ورد عن الائمة الاربعة المجتهدين خصوصا وعن ائمة الحديث وعلماء الشافعية والحنفية والاشاعرة والمالكية والمفسرين وغيرهم ليس ذكره ههنا بالتمام من مرادنا فنؤمن بذلك ونثبت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه وان نبأت عنها اسماع بعض الجاهلين المقصرين واستوحشت منها نفوس المتكلمين المعطلين ومما صح به النقل من الصفات الوجه قال تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ وفي الباب آيات واحاديث منها ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وحديث النزول رواه علي بن ابي طالب وابن مسعود وجبير بن مطعم وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري وخلق سواهم ومن قال يخلو العرش عند النزول او لا يخلو فقد اتى بقول مبتدع ورأي مخترع وكل ما وصف به الرسول ربه في الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان به كقوله صلعم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته متفق عليه وقوله يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة رواه الشيخان وقوله حتى يضع رب العزة فيها قدمه متفق عليه وقوله فينادي بصوت رواه البخاري ومسلم وقوله فاليهود قبل وجه

فان اهل قبل وجه متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه فيما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون به من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وهؤلاء هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة المرحومة هي الوسط في الامم فهم وسط الامة في باب الصفات بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة كما انهم وسط في باب افعاله تعالى بين الجبرية والقدرية وفي باب اسماء الايمان والدين بين المعتزلة والمرجئة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الرافضة والخوارج

فصل

ومما نطق بها القرآن وصح بها النقل من الصفات النفس قال تعالى تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وقال تعالى كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وقال وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم الى غير ذلك من الادلة وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويوجهها لما اراد وان الله تعالى يجيء يوم القيامة كما قال وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ومن صفاته سبحانه اليد واليمين والكف والاصبع والشمال والقدم والرجل والوجه والنفس والعين والنزول والاتيان والمجيء والكلام والقول والساق والحقو والجنب والفوق والاستواء والقوة والقرب والبعد والضحك والتعجب والحب والكراهة والمقت والرضا والغضب والسخط والعلم والحيوة والقدرة والارادة والمشية والسمع والبصر والفوق والمعية والفرح الى غير ذلك مما نطق به الكتاب والسنة واخوات ذلك مذكورة فيهما فكل هذه الصفات تساق مساقا واحدا ويجب الايمان بها على انها صفات حقيقية لا تشبه صفات المخلوقين ولا يمثل ولا يعطل ولا يرد ولا يجحد ولا يأول بتاويل يخالف ظاهره

فصل

ومن مذهب اهل الحق ومما اتفق عليه اهل التوحيد والصدق ان الله لم يزل متكلما بكلام مسموع مفهوم مكتوب قال تعالى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد الا يكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان الحديث رواه عدي بن حاتم عنه صلعم وروى جابر بن عبد الله قال لما قتل عبد الله يعني اباه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر الا اخبرك بما قال الله لابيك قال بلى قال ما كلم احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا الحديث والقرآن كلام الله عز وجل ووحيه وتنزيله والمسموع من القاري كلام الله عز وجل قال الله تعالى حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ وانما سمعه من القاري وقال عز وجل يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وقال إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وقال وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ وهو محفوظ في الصدور كما قال بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من عقله وهو مكتوب في المصاحف منظور بالاعين قال تعالى وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وقال إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وعن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احب ان ياتي علي يوم وليلة حتى انظر في كلام الله يعني القراءة في المصحف وقال عبد الله

بن ابی ملیکة کان عکرمة بن ابی جهل یاخذ المصحف فیقول کلام ربی کلام ربی اجمع ائمة السلف المقتدی بهم من الخلف علی انه غیر مخلوق وقال علی بن ابی طالب القرآن لیس بمخلوق ولکنه کلام الله منه بدء والیه یعود وروی نحوه عن ابن مسعود وابن عباس وعمرو بن دینار وسفیان بن عیینة وان الله تکلم به حقیقة وان هذا القرآن الذی انزل علی محمد صلی الله علیه وسلم هو کلام الله حقیقة لا کلام غیره ولا یجوز اطلاق القول بانه حکایة عن کلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او کتبوه بالمصاحف لم یخرج بذلک ان یکون کلام الله سبحانه حقیقة فان الکلام انما یضاف الی من قاله مبتدئا لا الی من قاله مبلغا مؤدیا فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمی کافر ومن زعم انه کلام الله ووقف ولم یقل لیس بمخلوق فهو اخبث من القول الاول ومن زعم ان الفاظنا وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن کلام الله فهو جهمی وقد کلم الله موسی علیه السلام تکلیما منه الیه وناوله التوراة من یده الی یده ولم یزل عز وجل متکلما والقرآن کلام الله حروفه ومعانیه لیس کلام الحروف دون المعانی ولا المعانی دون الحروف واحتج احمد بن حنبل بان الله تعالی کلم موسی فکان الکلام من الله والاستماع من موسی وبقوله عز وجل وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي الآیة وروی الترمذی عن خباب بن الارت ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال انکم لن تتقربوا الی الله عز وجل بافضل مما خرج منه یعنی القرآن

فصل

ونعتقد ان الحروف المکتوبة والاصوات المسموعة عین کلام الله عز وجل قال تعالی الٓمٓ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وقال الٓمٓصٓ والٓر والٓمٓر وکٓهٰیٰعٓصٓ وحمٓ عٓسٓقٓ فمن لم یقل ان هذه الاحرف کلام الله عز وجل فقد مرق من الدین وخرج عن جماعة المسلمین ومن انکر ان تکون حروفا فقد کابر العیان واتی بالبهتان وعن ابن مسعود قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من قرأ حرفا من کتاب الله عز وجل فله عشر حسنات رواه الترمذی وصححه ورواه غیره من الائمة وفیه اما انی لا اقول الم حرف ولکن الف حرف ولام حرف ومیم حرف وعن ام سلمة رضی الله عنها قالت کانت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والنسائی والترمذی وصححه ویعلی بن مملک وعن سهل بن سعد الساعدی قال بینا نحن نقرأ اذ خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال کتاب الله واحد وفیکم الاحمر والاسود اقرؤوا القرآن قبل ان یاتی اقوام یقرؤون القرآن یقیمون حروفه کما یقام السهم لا یجاوز تراقیهم یتعجلون اجره ولا یتاجلونه رواه الآجری وغیره من الائمة وروی عن ابی بکر وعمر فاعراب القرآن احب الینا من حفظ بعض حروفه وروی ابو عبیدة فی فضائل القرآن باسناده قال سئل علی رضی الله عنه عن الجنب یقرأ القرآن قال لا ولا حرفا وقال ابن مسعود من کفر بحرف منه یعنی القرآن فقد کفر به اجمع وروی نحوه عن ابن المبارک وزاد ومن قال لا او من بهذه اللام فقد کفر وقال ایضا من حلف بسورة البقرة فعلیه بکل حرف منها یمین وقال طلحة بن مطرف قرأ رجل علی معاذ بن جبل القرآن فترک واوا فقال لقد ترکت حرفا اعظم من احد وقال الحسن عبرة فیه قال تعالی کتاب انزلناه الیک مبارک لیدبروا آیاته وما تدبر آیاته الا اتباعه والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتی ان احدهم لیقول قد قرأت القرآن کله فما اسقطت منه حرفا وقد اسقطه والله کله

فصل

واما الصوت فقد ورد فی روایة عبد الله بن انس مرفوعا فی حدیث الحشر فینادیهم بصوت یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب الحدیث رواه احمد وجماعة من الائمة واستشهد به البخاری وعن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا تکلم الله

بالوحي سمع صوته اهل السماء كسلسلة على صفوان فيخرون سجدا الحديث وقول القائل ان الحروف والاصوات لا يكون الا من مخارج باطل ومحال قال تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وكذا قوله اخبارا عن السماء والارض انهما قالتا اتينا طائعين فجعل القول لا من مخارج ولا ادوات وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كلمه الذراع المسمومة وانه سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجرة وبالجملة فالقرآن العظيم هو كتابه المبين وحبله المتين انزله على سيد المرسلين بلسان عربي مبين وهو سور وآيات واصوات وحروف وكلمات له اول وآخر متلو بالالسنة محفوظ في الصدور مكتوب في المصاحف مسموع بالآذان قال تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال تعالى لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون القرآن هو هذا الكتاب العربي الذي قال فيه وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه وقال بعضهم فيه ان هذا الا قول البشر فتوعده الله تعالى باصلائه سقر وقال بعضهم هو شعر فقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين فلما نفى سبحانه عنه الشعر واثبته قرآنا لم تبق شبهة لذي لب في ان القرآن هو هذا الكتاب العربي الذي علم اوله وآخره فمن زعم ان القرآن اسم لغيره دونه بان جهله وحمقه قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وقال تعالى لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولا يجوز ان يتحداهم بالاتيان بمثل ما لا يدري ما هو ولا يعقل معناه

فصل

والله سبحانه خالق لجميع المخلوقات عالم بجميع المعلومات من الجزئيات والكليات قادر على جميع الممكنات وعلى ان يخلق مثلهم وهو الخلاق العليم مريد لجميع الكائنات سميع بصير لا شبيه له ولا مثل ولا ضد ولا ند ولا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق العبادة ولا في الخلق والامر والتدبير ولا يشفي مريضا ولا يرزق مرزوقا ولا يكشف ضرا الا هو لا يحل في غيره ولا يحل غيره فيه لا يتحد بغيره ولا يتحد غيره به ولا يقوم حادث بذاته ولا في ذاته حدوث وانما الحدوث في تعلق الصفات بمتعلقاتها تبارك عن التجدد والحدوث من جميع الوجوه ولا يصح عليه الجهل ولا الكذب هو فوق العرش كما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ولا احتياج الى شيء في ذاته وصفاته ولا حاكم عليه لا حكم الا له لا يجب عليه شيء بايجاب غيره وهو لا يخلف الميعاد وجميع افعاله تتضمن الحكمة ولا قبيح منه ولا ينسب في فعله الى جور وظلم وليس للعقل حكم في حسن الاشياء وقبحها وله الاسماء الحسنى والمثل الاعلى لا حاكم سواه ولا معبود الا اياه

فصل

والايمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح مطابقا للكتاب والسنة والنية لقوله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال الله تعالى فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقال تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال تعالى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وفي الحديث الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق فجعل القول والعمل جميعا من الايمان ومع ذلك لا يكفر اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما قالت الخوارج بل الاخوة الايمانية باقية مع المعاصي كما قال تعالى في آية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت

احدٰىھما علی الاخرٰی فقاتلوا التی تبغی حتی تفیٓء الٰی امر اللّٰہ فان فآءت فاصلحوا بینھما بالعدل واقسطوا ان اللّٰہ یحب المقسطین انما المؤمنون اخوۃ فاصلحوا بین اخویکم ولا یسلب من الفاسق اسم الایمان المطلق بالکلیۃ ولا یخلد فی النار کما قالت المعتزلۃ بل للفاسق المِلّی اسم الایمان کما فی قولہ تعالی فتحریر رقبۃ مؤمنۃ وقد لا یدخل فی اسم الایمان المطلق کما فی قولہ تعالی انما المؤمنون الذین اذا ذکر اللّٰہ وجلت قلوبھم وقولہ صلعم لا یزنی الزانی حین یزنی وھو مؤمن ولا یسرق السارق حین یسرق وھو مؤمن ولا یشرب الخمر حین یشربھا وھو مؤمن ونحو ذلک فھو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بالایمان فاسق بالکبیرۃ فلا یعطی الاسم المطلق ولا یسلب مطلق الاسم فلا یشھد علی احد من اہل القبلۃ انہ فی النار لذنب عملہ ولا لکبیرۃ اتاہ ولا تخرجہ عن الاسلام بعمل الا ان یکون ذلک فی حدیث کما جاء وکما روی فیصدقہ ویقبلہ ویعلم انہ کما روی نحو ترک الصلوۃ وشرب الخمر وما اشبہ ذلک او یبتدع بدعۃ ینسب صاحبھا الی الکفر والخروج من الاسلام فیتبع ذلک ولا یجاوزہ

فصل

والایمان ھو الاسلام قال اللّٰہ تعالی قالت الاعراب اٰمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا وعن ابن عمر قال سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ واٰلہ وسلم یقول بنی الاسلام علی خمس شھادۃ ان لا الٰہ الا اللّٰہ وان محمدا عبدہ ورسولہ واقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ وصوم رمضان وحج البیت فھذا حقیقۃ الاسلام واما الایمان فعن عمر بن الخطاب ان جبریل علیہ السلام قال للنبی صلی اللّٰہ علیہ واٰلہ وسلم ما الایمان قال ان تؤمن باللّٰہ وملائکتہ وکتبہ ورسلہ والیوم الاٰخر وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ من اللّٰہ قال فاذا فعلت ذلک فقد اٰمنت قال نعم اخرجہ مسلم وابو داود وغیرھما وفیہ من الادلۃ لو استقصینا لادی الی الاملال وفی حدیث سعد بن ابی وقاص انی لاراہ مؤمنا فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم او مسلما ذکر ذلک ثلثا واجابہ بمثل ذلک قال الزہری فنری ان الاسلام الکلمۃ والایمان العمل الصالح قلت فعلی ھذا یخرج الرجل من الایمان الی الاسلام ولا یخرج من الاسلام الا الی الکفر باللّٰہ تعالی وتبارک اعاذنا اللّٰہ منہ

فصل

ویجب الایمان بالقدر خیرہ وشرہ وحلوہ ومرہ وقلیلہ وکثیرہ انہ من اللّٰہ تعالی لیس فی العالم شیٔ یخرج عن تقدیرہ ولا یصدر شیٔ الا عن تدبیرہ وقضائہ ولا محید لاحد عن القدر المقدور ولا یتجاوز ما خط لہ فی اللوح المحفوظ لا خیر ولا شر الا بمشیئتہ خلق من شاء للسعادۃ واستعملہ بھا فضلا وخلق من اراد للشقاوۃ واستعملہ بھا عدلا فھو سر استاثر اللّٰہ تعالی بہ وحجبہ عن خلقہ لا یسئل عما یفعل وھم یسئلون قال اللّٰہ تعالی ولقد ذرأنا لجھنم کثیرا من الجن والانس وقال تعالی ولو شئنا لاٰتینا کل نفس ھدٰھا ولکن حق القول منی لاملئن جھنم من الجنۃ والناس اجمعین وقال انا کل شیٔ خلقناہ بقدر وقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ واٰلہ وسلم اعملوا فکل میسر لما خلق لہ خلق اخلاقھم وافعالھم وقدر ارزاقھم واٰجالھم یھدی من یشاء برحمتہ ویضل من یشاء بحکمتہ قال تعالی فمن یرد اللّٰہ ان یھدیہ یشرح صدرہ للاسلام ومن یرد ان یضلہ یجعل صدرہ ضیقا حرجا کانما یصعد فی السماء وقال تعالی ما اصاب من مصیبۃ فی الارض ولا فی انفسکم الا فی کتاب من قبل ان نبرأھا ان ذلک علی اللّٰہ یسیر ولا یجوز ان یجعل قدر اللّٰہ تعالی وقضاؤہ حجۃ بعد الرسل ونعلم ان للّٰہ الحجۃ علینا بانزال الکتب وبعثۃ الرسل وما امر اللّٰہ تعالی ونھی المستطیع الفعل والترک ولم یجبر احدا علی معصیتہ ولا اضطرہ علی ترک طاعتہ

قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم فدل على ان للعبد كسبا يجزى على حسنته بالثواب وعلى سيئته بالعقاب وهو واقع بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى
والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئين الاولى الايمان بان الله عليم بما يعمل الخلق بعلمه القديم الذى هو موصوف به
وقد علم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصى والارزاق والآجال ثم كتب فى اللوح المحفوظ مقادير الخلق واول ما خلق القلم
وقال له اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون فى مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب فى اللوح المحفوظ
ما شاء واذا خلق الجنين قبل خلق الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد
ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكره اليوم قليل واما الثانية فهو مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة
وهو الايمان بان ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وما فى السموات والارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه لا يكون فى ملكه
ما لا يريد وانه سبحانه على كل شئ قدير من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق فى الارض ولا فى السماء الا الله خالقه سبحانه
لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسوله ونهاهم عن معصيته ومعصية رسوله وهو سبحانه
يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين
ولا يامر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر
والبر والفاجر والمصلى والصائم وللعباد قدرة على افعالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم وهذه الدرجة من القدر
يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى يسلبوا
العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه وحكمها ومصالحها فالقدر ظاهره وباطنه ومحبوبه ومكروهه وحسنه وسيئه
وقليله وكثيره واوله وآخره من الله عز وجل قضاه قضاء على عباده وقدره قدره عليهم لا يعدو احد منهم مشيئة الله ولا يجاوز قضاءه بل كلهم
صائرون الى ما خلقهم له واقعون فيما قدر عليهم وهو عدل منه جل ربنا وعز والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام
والشرك والكفر والبدعة والمعاصى الكبائر والصغائر كلها بقضاء الله وقدره من غير ان يكون لاحد من الخلق حجة على الله وقد علم الله
عز وجل ما ض فى خلقه بمشيئة منه قد علم من ابليس وغيره ممن عصاه من لدن عصى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقهم لها وعلم الطاعة
من اهل الطاعة وخلقهم لها وان ما اخطاهم لم يكن ليصيبهم وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم ومن زعم ان الله سبحانه شاء لعباده الذين
عصوه الخير والطاعة وان العباد شاؤا لانفسهم الشر والمعصية فعملوا على مشيئتهم فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله
واى افتراء على الله اكبر من هذا ومن زعم ان الزنا ليس بقدر قيل له ارايت هذه المرأة حملت من الزنا وجاءت بولد هل شاء الله تعالى
عز وجل ان يخلق هذا الولد وهل مضى فى سابق علمه فان قال لا فقد زعم ان مع الله خالقا آخر وهذا هو الشرك صراحا ومن زعم ان السرقة
وشرب الخمر واكل مال الحرام ليس بقضاء وقدر فقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان ياكل رزق غيره وهذا صراح قول المجوسية
بل اكل رزقه الذى قضى الله له ان ياكله من الوجه الذى اكله ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر الله فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله
واى كفر اوضح من هذا بل ذلك بقضاء الله عز وجل وذلك عدل منه فى خلقه وتدبيره فيهم وما جرى من سابق علمه فيهم وهو العدل
الحق [illegible] ما شاء [illegible] للعبد [illegible] القدر [illegible] على الصدق والقضاة فالاشياء كلها [illegible] بمشيئة الله تعالى

كما قال سبحانه وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وكما قال المسلمون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وقالوا ان احدا لا يستطيع
ان يفعل شيئا قبل ان يفعله او يكون احد يقدر ان يخرج عن علمه تعالى او ان يفعل شيئا علم الله انه لا يفعله واقروا انه
لا خالق الا الله وان اعمال العباد خلقها الله وان العباد لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وان الله تعالى وفق المومنين لطاعته
وخذل الكافرين ولطف للمومنين ونظر لهم واصلحهم وهداهم ولم يلطف للكافرين ولا اصلحهم ولا هداهم ولو اصلحهم لكانوا
صالحين ولو هداهم لكانوا مهتدين وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويلطف لهم حتى يكونوا مومنين كما قال تعالى
وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ولكنه اراد ان يكونوا كافرين كما علم وخذلهم واضلهم وطبع على قلوبهم وختم على سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ويؤمنون انهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله كما قال ويلجئون امرهم الى الله ويثبتون
الحاجة اليه سبحانه في كل وقت والفقر اليه سبحانه في كل حال

فصل

ونعتقد ان محمدا المصطفى واحمد المجتبى صلى الله عليه وآله وسلم خير الخلائق وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل واعلى درجة واقربهم
الى الله وسيلة بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال أُعطيتُ خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجُعلتْ لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة وقال انا سيد الناس يوم القيامة وقال انا سيد وُلد آدم ولا فخر وانا اول من ينشق عنه القبر وانا اول شافع ومشفع
رواه مسلم والنسائي وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح فيقول
الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم الى غير ذلك من الخصائص والفضائل قلت له صلى الله
عليه وآله وسلم في القيامة ثلث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء آدم ونوح
وابراهيم وموسى وعيسى الشفاعة حتى تنتهي اليه والثانية يشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان به
والثالثة يشفع فيمن يستحق النار فيشفع في قوم فلا يصيرون الى النار وهذه الشفاعة له ولسائر المومنين والصديقين والشهداء
وغيرهم من الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ولا ينفع الكافرين شفاعة الشافعين ويخلد قوم فيها
ابدا وهم اهل الشرك والتكذيب والجحود والكفر بالله عز وجل ويشفع فيمن دخلها ان يخرج فيخرجون بشفاعته بعد ما احترقوا وصاروا
فحما وحمما ويخرج الله من النار قوما بغير شفاعة بفضله ورحمته الواسعة ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها
اقواما فيدخلهم الجنة وتكون الشفاعة بالاذن لمن اذن له الرحمن وقال صوابا وقد نص القرآن الكريم على ذلك في مواضع منها
قوله سبحانه مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ والشفعاء كلهم داخلون تحت هذا الاذن ولا يشفع احد بغير اذنه تعالى

فصل

ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا

ربنا انك رؤف رحيم ؛ وطاعة لقوله صلعم لاتسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مدّ احدهم
ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق
بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله تعالى قال لاهل بدر وكانوا ثلثماية وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ورضوا عنه ويشهدون بالجنة
لمن شهد له رسول الله صلعم كالعشرة المبشرة وثابت بن قيس وغيرهم من الصحابة واهل البيت ويقرون بما تواتر به النقل عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة وافضلها بعد نبيها صاحبه الاخص واخوه في الاسلام
ورفيقه في الهجرة والغار ووزيره في حياته وخليفته بعد وفاته ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة الصديق رضي الله عنه ثم من
اعز الله به الاسلام واظهر الدين عمر بن الخطاب الفاروق ويثلثون بذي النورين عثمان بن عفان الذي جمع القرآن والحياء والعدل
والاحسان ويربعون بابن عم النبي صلعم وختنه علي بن ابي طالب عليه السلام كما دلت عليه الآثار مع ان بعض اهل السنة كانوا قد
اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا
لكن استقر امر اهل السنة والجماعة على تقديم عثمان على علي وان كانت مسألة علي وعثمان ليست من الاصول التي يضلل المخالف فيها
عند جمهور اهل السنة لكن التي يضلل فيها مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي قال عبد الله بن عمر كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره
وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث واحقهم بالخلافة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر لفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلوة على جميع اصحابه واجماع
الصحابة على تقديمه ومتابعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة ثم بعده عمر لفضله وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان لتقديم اهل الشورى له
ثم علي رضي الله عنه لاجماع اهل عصره عليه فهؤلاء الخلفاء الراشدون والائمة المهديون ومن طعن في خلافة احد
من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلثون سنة فكان آخرها خلافة علي رضي الله عنه

فصل

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال يوم
غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي مرتين وقال للعباس عمه حين اشتكى ان بعض قريش لا يلقونه بوجه طلق والذي نفسي بيده لا يؤمنون
حتى يحبوكم لله ولقرابتي ويؤمنون بان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امهات المؤمنين بنص القرآن وانهن ازواجه في الآخرة
خصوصا خديجة وهي ام اكثر اولاده واول من آمن به من النساء وعاضدته على امره وكان لها منه المنزلة العلية والصديقة بنت الصديق
التي قال فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقد برأها الله سبحانه في كتابه وهي زوجته
في الدنيا والآخرة فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم وكذب كتابه الحكيم ويتبرءون من طريقة الروافض والشيعة الذين
يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب والخوارج الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة بينهم

ويقولون ان هذه الآثار المروية منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون
مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك يعتقدون ان كل احد من الصحابة ليس معصوما عن كبائر الاثم وصغائره بل تجوز عليهم
الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم
وان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم وكلهم عدول بتعديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ثبت في قوله صلعم
انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل أُحد ذهبا ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احد منهم ذنب
فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته
او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران
وان اخطؤا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغفور في جنب فضائلهم ومحاسنهم من الايمان
بالله ورسوله والجهاد في سبيله بالانفس والاموال والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح والنصيحة لخلق الله ومن نظر في سيرة القوم
بعلم وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل والكرامات ورفيع الدرجات في الدنيا والآخرة علم يقينا وعيانا بلا ريب ومرية انهم خير الخلق
بعد الانبياء لم يكن ولا يكون مثلهم ابدا وانهم الصفوة من هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله وبالجملة فكل من شهد له منهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة شهدنا له ولا نشهد لاحد غيرهم بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ونكل علم حاله الى خالقه
ولا يحكمون بالجنة لاحد بعينه من الموحدين حتى يكون الله تعالى ينزلهم حيث شاء ويقولون امرهم الى الله ان شاء عذبهم
على المعاصي وان شاء غفر لهم ويؤمنون بان الله تعالى يخرج قوما من الموحدين من النار على ما جاءت به الروايات عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالزم رحمك الله ما ذكرت لك من كتاب ربك العظيم وسنة نبيك الرؤف الرحيم ولا تحد عنه
بقول احد وعمله ولا تبتغ الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبطلين وانتحالهم وآراء المتكلمين المتكلفين وتاويلاتهم
فان الرشد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله لا فيما احدثه المحدثون واتى به المتنطعون من آرائهم
المضمحلة وعقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف وباطل

فصل

ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات
والتاثيرات كالماثور عن سلف الامة وامتهاد سالف الامم في سورة الكهف وسورة مريم وغيرها وعن صدر هذه الامة
من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة والكشف والكرامة ليس بحجة في احكام الشريعة
المطهرة خاصة فيما يخالف ظاهر الكتاب والسنة ولا امتياز لصاحب الولاية والكرامة عن آحاد المسلمين في شيء من انواع العمل
والقول ولا يختص بالنذر وغيره مما ينبغي لله سبحانه خاصة قال محمد بن ناصر الحازمي الذي يجب للاولياء المتبعين المهتدين
من المحبة والتوقير والتعظيم والاتباع والدعاء والاستغفار والاقتداء بهم في محاسن الاقوال والافعال بما اقتضى الكتاب والسنة
واثبات الكرامة اللازمة كما وقع لبعض الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا يتجاوز بهم الى حد المعجزات النبوية ولا الخوارق
الالهية حتى يعرف الفرق بين الحق والخلق والمعصوم وغيره وتعريف المعجزة هي امر خارق للعادة داع الى الخير والسعادة مقرون

بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله سبحانه وتعالى وتعريف الكرامة بانها ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فالا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما كان مقرونا بدعواها يكون معجزة واما اثبات التصرف في العالم للاولياء وسقوط التكليف عنهم واثبات ما يختص بالله لهم فاسقاط لحق الربوبية والالوهية ودعوى مجردة عن الدليل بل من العقائد الفاسدة الضعيفة والاباطيل الشركية السخيفة والاستدلال بامثال قوله تعالى لهم ما يشاؤن حجة كاسدة فان ذلك وعد لهم من الله والله لا يخلف الميعاد وهذا لهم في الآخرة كما صرحت بالآيات والاحاديث ودعوى العموم بعيدة محالة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والله المستعان وكفى بالله شهيدا على الضمائر وحكما بين العادل والجائر وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ما اكثر هذا اليوم في الاحزاب المتحزبة والجموع المجتمعة من فرق الشيعة والمتصوفة وطوائف المبتدعة يسيرون قواعد لم تاسس على علم ولا هدى ولا كتاب منير ثم يبنون عليها قناطير علمهم وعملهم وما لم يشهد له دليل من الافتراء والشبهة التي نشأت عن الهوى والالف والتقليد ساقطة في البين فتبقى الدعوى مجردة وحجج الله سبحانه اكبر واكثر في قوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ اوضح دليل على المدعى لان الخير مقصور على اتباعه فيا حسرة الجهلة البطلة الزاعمين بان اتباعهم لمن قلدوه ينجيهم من دون اقتصاص واقتصار على الآثار النبوية ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والاسلام ما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم فمن لم يخص الله بالاعتصام وهو اغنى الشركاء عن الشرك لم يعتصم عن الضلالة ومن اخلص لله سلم من الضلالة ومثله قوله تعالى اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ولقد ابى ضلال المتصوفة واتبعهم الرعاع والجهلة واستحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله فلا تسمع الا يا سيدي احمد البدوي ويا سيدي الزيلعي ويا جيلاني ويا جبلاني ولا تسمع من يذكر الله ويلجأ اليه في البحر والبر الا قليلا ولفقوا اكذبات لا اصل لها وقد عمت جهالتهم اليوم عامتهم وقضاتهم [illegible] الا ما شاء الله فيضيفون اليهم من القدرة والعلم بالمغيبات والتصرف في الكائنات ما يختص الله سبحانه حتى قالوا فلان [illegible] في عالم وكل عبد [illegible] واخبث من اختها اللهم انا نبرأ اليك من صنيع هؤلاء ونسألك ان تكتبنا من التائبين [illegible] ونادين [illegible] في التقصير وقد علمت عجزنا عن السيف والقنا ان نقضي به اليهم وعن اللسن ان ننصحهم او نناديهم الا في الصحف الكاتبة والحمد لله على كل حال انتهى

فصل

ومن واجب البحث الذي قبله التوسل بهم واصل الوسيلة ما يتوسل به ويتقرب الى الشيء وحديث آت محمدا الوسيلة قيل القرب من الله سبحانه وقيل الشفاعة وقيل منزلة من منازل الجنة وفي التوسل خلاف والحق ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجب اتباعه والعمل به كحديث الاعمى الذي في السنن وهو حديث حسن لا موضوع وفيه يا محمد اني اتوجه بك الى ربي وحديث رواه احمد والحاكم وفيه بحق السائلين عليك وامثال ذلك وقال بعضهم يؤخذ من طلب الوضوء على المريض من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التماس البركة فيما امسه الصالحون لتقريره صلعم على ذلك وهذا محل توقف لان ذلك بالقياس وهو ممنوع لسد ذرائع العقائد الفاسدة في تحقق دلالة احد من الصالحين في رتبته حتى يلحق به كما هو مقتضى القياس مع الفارق واما ما لم يصح عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فسد الباب هو اللازم حمية لجناب التوحيد اذ فتح هذا ذريعة لاتساع عقائد السوء والخروج عن محض التوحيد

المامور به قال تعالى يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ والمؤمنون عرفوا الله منزہا عن الانداد والاضداد ومتعاليا عن الشركاء والنظراء معبودا وكريما ولطيفا وخالقا ورازقا ونحوها من صفات الكمال فاحبوه كما ينبغي له وتزداد هذا بزيادة المعرفة اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي ومن الماء البارد والذي نظهر ان الحامل لمن ادعى العلم والعقل على محبة ما لا ينفع ولا يضر والتوسل به والاعتقاد فيه اتباع من يظن به الخير من اهل العلم ورجحهم الجبس شيئا فشيئا حتى تعودوا ذلك والفوه وسوغ لهم ذلك التقليد وعدم التحري في الكتاب والسنة ومن نظر بانصاف فيهما لم يخف عليه الحق الصراح ولهذا لا تسمع عند الشدائد في مدائن الاسلام الاستغاثة بالله ولا الاستعانة منه ولا التوسل به ولا دوام ذكره الا قليلا اقل قليل انما يجير اكثرهم اللهج بالمشائخ والاولياء اللهم انا نبرأ اليك من امثال تلك الضلالات والمحدثات نعوذ بك من جميع ما كره الله

فصل

ومن لواحق ذلك النذر للاولياء وللقباب والمشاهد والقبور والضرائح وقد ورد في الصحيح عنه صلعم النهي عن النذر وقال انه لا ياتي بخير فقيل النذر من حيث هو مكروه وقيل خلاف الاولى وفيه اساءة الظن بربه وهذا يؤكد حمل النهي على التحريم والمراد انه لا يرد القضاء ولا نفع فيه ولا صرف ضر ولا جلب خير والظاهر من الادلة الصحيحة الصريحة تحريم نذور القباب وغيرها وهذا من العمل الذي ليس عليه امره وفي الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهو دال على بطلان العقود والغير المامور بها وعدم ترتب ثمراتها عليها سواء كان عن جهل او عرف الحق وتعمد خلافه فهذه النذور محرمة باطلة وكذلك الاموال التي توقف على الكعبة المشرفة وعلى المسجد النبوي ينبغي صرفها في مصالح الاسلام واهله ولا تترك سدى وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى فيها فكيف من اعتقد واتخذ القبر وثنا يضر وينفع وعنه صلعم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ان من كان قبلكم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة رواه احمد وابن حبان وعن علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ادع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقد علم بالادلة الصحيحة المحكمة ان بناء المشاهد والقباب لا يجوز وان النذور لها محرم

فصل

والرؤيا من الله تعالى وحي حق اذا راى صاحبها في منامه ما ليس ضغثا فقصها على عالم وصدق فيها واولها على اصل تاويلها الصحيح ولم يحرف والرؤيا تاويلها حق وقد كانت الرؤيا من الانبياء وحيا فاي جاهل اجهل ممن يطعن في الرؤيا ويزعم انها ليست بشئ وبلغني ان من قال بهذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلام وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده وقال ان الرؤيا من الله وفي الباب احاديث ذكرها في المشكوة وغيره

فصل

واجمع القائلون بالاخبار والمؤمنون بالآثار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بنص القرآن ثم عرج به الى السماء واحدا بعد واحد حتى الى فوق السموات السبع والى سدرة المنتهى بجسده وروحه جميعا ثم عاد

من السماء الی مکة قبل الصبح وفیه ایضا دلیل علی علو الرب تعالی وکونه فوق العرش مستویا علیه کما قال سبحانه فی مواضع من کتابه الرحمن علی العرش استوی ثم قال ان الاسراء فی لیلة والمعراج فی اخری فقد غلط ومن قال انه منام وانه لم یسر بجسده فقد کفر وقد روی قصة الاسراء عن النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم جماعة من الصحابة کثیرة وکل ذلک اخبار صحیحة وآثار صریحة مقبولة مرضیة عند اهل النقل واختلف اهل العلم هل رای صلی اللہ علیه وآله وسلم ربه عز وجل ام لا فذهب الی کل وجه ذاهب من الصحابة والتابعین واتباعهم واهل الحدیث والفقه والتاریخ والراجح الرؤیة وبه قال الامام احمد روی ماثوراً والحدیث الذی جاء فیها علی ظاهره وعن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال عرجت الی ربی وهو فی مکانه والحدیث بطوله مخرج فی الصحیحین والمنکر لهذه اللفظة بعد ورود الحدیث راد علی اللہ ورسوله وفی خطر عظیم

فصل

ویجب الایمان بکل ما اخبر النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم وصح به الخبر عنه مما شهدناه او غاب عنا انه صدق وحق سواء فی ذلک ما عقلناه او جهلناه ولم نطلع علی حقیقة معناه وکان بقیظة لا مناما ومن ذلک اشراط الساعة وان الدجال الاعور خارج فی هذه الامة لا محالة کما اخبر به النبی صلی اللہ علیه وسلم لا شک فی ذلک ولا ارتیاب وهو اکذب الکذابین وان عیسی بن مریم علیهما السلام نازل ینزل علی المنارة البیضاء شرقی دمشق فیاتیه الدجال وقد حصر المسلمین علی عقبة افیق فیهرب منه ویقتله عند باب لد الشرقی ولد ارض فلسطین بالقریة من الرملة علی نحو میلین منها ویظهر المهدی المنتظر ویخرج یاجوج وماجوج وتطلع الشمس من مغربها وتخرج الدابة والنار واشباه ذلک مما صح به النقل وان الساعة آتیة لا ریب فیها وان اللہ یبعث من فی القبور ومن انکر قیام الساعة والحشر فقد کفر باللہ العظیم وخرج عن ملة الاسلام

فصل

ونؤمن بان الموت حق وان ملک الموت علیه السلام ارسل الی موسی فصکه حتی فقأ عینه کما جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الصحیح لا ینکره الا ضال مبتدع راد علی اللہ ورسوله ویجب الایمان بکل ما اخبر به النبی صلی اللہ علیه وسلم بعد الموت فیؤمن بفتنة القبر وعذاب الآخرة ونعیمه وقد استعاذ النبی صلی اللہ علیه وسلم من عذاب القبر وامر به فی کل صلوة وفتنة الاجداث وضغطتها وسوال منکر ونکیر حق والناس یفتنون فی قبورهم فیقال من ربک وما دینک ومن نبیک فیثبت اللہ الذین آمنوا بالقول الثابت فی حیوة الدنیا والآخرة فیقول المومن ربی اللہ ودینی الاسلام ونبیی محمد صلعم واما المرتاب فیقول هاه هاه لا ادری سمعت الناس یقولون شیئا فقلته فیضرب بمرزبة من حدید فیصیح صیحة یسمعها کل شیء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعیم واما عذاب الی ان تقوم القیامة الکبری فتعاد الارواح الی الاجساد وتقوم القیامة التی اخبر اللہ بها فی کتابه علی لسان رسوله واجمع علیه المسلمون فیقوم الناس من قبورهم لرب العالمین حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ویلجمهم العرق

فصل

وتنصب الموازین فیوزن فیها اعمال العباد من الحسنات والسیئات کما یشاء اللہ ان یوزن فمن ثقلت موازینه فاولئک هم المفلحون ومن خفت موازینه فاولئک الذین خسروا انفسهم فی جهنم خالدون والمیزان له کفتان ولسان وتنشر الدواوین وهی صحائف الاعمال فاخذ کتابه بیمینه و[illegible] بشماله ومن وراء ظهره ویحاسب اللہ الخلق ویخلو بعبده المومن فیقرره بذنوبه کما ورد فی الکتاب والسنة [illegible] توزن حسناته وسیئاته فانه لا حساب لهم ولکن تعد اعمالهم فتحصی فیوقفون علیها

ويقرّون بها ويخبرون بها واصناف ما تتضمنه الدار الاولى الآخرة من اشراط القيامة والحساب والكتاب والثواب والعقاب والجنة والنار حق وكذلك الصور حق ينفخ فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ الاخرى فيقومون من الاجداث الى الحساب وفصل القضاء واللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد لما سبق فيه من المقادير والقضاء والقلم حق كتب الله به كل شئ واحصاه في الذكر وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتاب العزيز المنزل من السماء والسنة المطهرة المأثورة عن سيد الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث المأثور عنه صلعم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده والموت يؤتى به يوم القيامة فيذبح كما روى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت قال تعالى وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

فصل

وفي عرصة القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل آنيته عدد نجوم السماء وطوله شهر وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا والصراط منصوب على متن جهنم يجوزه الابرار ويزل عنه الفجار وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو ومنهم من يمشي شيئا ومنهم من يزحف ويخطف فيلقى في جهنم والجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر عن الصراط دخل الجنة واذا عبروا وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واول من يدخل الجنة امته صلى الله عليه وآله وسلم والجنة والنار مخلوقتان اليوم باقيتان ولا يفنى اهلها لقوله تعالى في حق الفريقين خالدين فيها ابدا والاصح ان الجنة في السماء وجهنم في الارض ولم يصح نص بتعيين مكانهما بل حيث شاء الله تعالى والجنة دار اوليائه والنار عقاب لاعدائه واهل الجنة فيها مخلدون والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها خلقهما الله عز وجل قبل القيامة وخلق لهما ولا يفنيان ابدا ولا يفنى ما فيهما ابدا فان احتج مبتدع او زنديق بقول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه او بنحو هذا من متشابه القرآن قيل له كل شئ مما كتب عليه الفناء والهلاك هالك والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء والهلاك وهما من الآخرة لا من الدنيا والحور العين لا تمتن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابدا لان الله تعالى خلقهن للبقاء لا للفناء ولم يكتب عليهن الموت فمن قال خلاف هذا فهو مبتدع ضل عن سواء السبيل

فصل

ويؤمن بان المؤمنين يرونه سبحانه وتعالى يوم القيامة عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه فيكرمهم ويتجلى لهم من فوقهم ولا يراه الكافرون قال تعالى كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ وقال تعالى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وقال تعالى عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ وقال تعالى لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وقال تعالى

لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي هذا الباب في كتب اهل الحديث مع القرآن ما بالغ الحد من طرق اهل ... وان موسى
عليه السلام سال الله الرؤية في الدنيا وانه تعالى ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ فاعلم بذلك انه لا يراه في الدنيا بل يراه في الآخرة
وما ذكر اهل الكلام في مسألة الرؤية من نفي جهة ومقابلة واتصال شعاع وقرب وبعد وما يتصل بهذا فليس في ذلك كلام من
الشارع ولم يتفوه به احد من سلف الامة وائمتها وانما احدثه المتكلمون المتخبطون في برايهم بالفلاسفة فمن طواه على غره
فقد احسن واتبع ومن خاض فيه بعقله الناقص فقد ابعد وابتدع قال الشيخ ولي الله الدهلوي وهو مرئي للمؤمنين يوم القيامة
لوجهين احدهما ان ينكشف عليهم انكشافا تاما بليغا اكثر من التصديق به عقلا فكانه الرؤية بالبصر الا انه من غير موازاة ومقابلة
وجهة ولون وشكل وبهذا الوجه قال به المعتزلة وغيرهم وهو حق وانما خطأوهم في تاويلهم الرؤية بهذا المعنى او حصرهم الرؤية
في هذا المعنى وثانيهما ان يتمثل لهم بصور كثيرة كما هو مذكور في السنة فيرونه بابصارهم بالشكل واللون في المواجهة كما يقع في المنام
كما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال رايت ربي في احسن صورة فيرون هنالك عيانا ما يرون في الدنيا مناما وهذان
الوجهان نفهمهما ونعتقدهما وان كان الله ورسوله اراد بالرؤية غيرهما فنحن آمنا بمراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وان لم نعلمه بعينه انتهى

فصل

ولله تعالى ملائكة موكلون على كتابة الاعمال وحفظ العباد عن المهالك والمهاوي والدعوة الى الخيرات والحسنات ويلهمون
للعبد بالخير والرشد لكل واحد منهم مقام معلوم لا يتجاوز عنه ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ومن خلق الله
سبحانه الشياطين لهم لمة بابن آدم وتصرف فيهم وتجري من ابن آدم مجرى الدم

فصل

ولا يخلد صاحب الكبيرة المسلم في النار والعفو عن الكبائر جائز وكذلك عفوها عمن مات بلا توبة جائز من باب خرق العوائد وبعثة
الرسل الى الخلق وتكليف الله عباده بالامر والنهي على السنتهم حق وهم معصومون من الكفر والاصرار على الكبائر عصمهم الله عنها ودعوة
نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عامة لجميع الانس والجن لقوله تعالى ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ ولحديث مسلم بعثت الى الخلق كافة وفيه
من العموم ما لا يقادر قدره والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرط ان لا يؤدي الى الفتنة وان يظن قبوله والخلافة بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قريش ما بقي من الناس اثنان وليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يقر
لغيرهم بها الى قيام الساعة والجهاد ماض قائم مع الائمة الابرار والفجار مذ بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان يقاتل آخر الامة الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والجمعة والعيدان الفطر والاضحى والحج مع السلاطين وملوك الاسلام وان لم يكونوا بررة عدولا اتقياء
ودفع الصدقات والخراج والاعشار والفيء والغنائم اليهم عدلوا فيها او جاروا والانقياد لمن ولاه الله عز وجل امر الناس ولا ينزع يدا
من طاعته ولا يخرج عليه بسيف حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا ولا يخرج على السلطان ويسمع ويطيع ولا ينكث بيعته فمن فعل ذلك فهو مبتدع
مخالف مفارق للجماعة ولا يمنع حقه والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها فان ابتليت فقدم نفسك دون دينك ولا تعن
على الفتنة بيدك ولسانك ولكن اكفف يدك ولسانك وهواك ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار
خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته فيما ليس بمعصية بعد ان ... والخروج عليه شق عصا المسلمين وان ... سلطان

بأمر هو بعد معصية فعليك أن تطيعه ألبتة وليس لك أن تخرج عليه والاستثناء في الإيمان جائز بأن يكون ... بل ... اسلم
ولو سئل الرجل أمؤمن أنت فإنه يقول أنا مؤمن إن شاء الله تعالى أو مؤمن أرجو أو يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ... ذلك
عن ابن مسعود وعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد وأبو وائل شقيق بن سلمة ومسروق بن الأجدع ومنصور بن المعتمر وإبراهيم النخعي ومغيرة
بن القاسم والشعبي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا استثناء على يقين قال الله تعالى لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

فصل

وينكرون الجدال والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيما يتناظر فيه أهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات
الصحيحة ولما جاءت به الآثار التي رواها الثقات عدلاً عن عدل حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يقولون
كيف ولم لأن ذلك بدعة ويقولون إن الله تعالى لم يأمر بالشر بل نهى عنه وأمر بالخير ولم يرض بالشرك والكفر والمعاصي وإن كان
مريداً له ويصدقون بالأحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر
فأغفر له كما جاء ويأخذون بالكتاب والسنة كما قال تعالى فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ويرون اتباع
من سلف من أئمة الدين فيما يوافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتدعون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقرون أن الله تعالى
يجيء يوم القيامة كما قال وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وأن الله تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال وَنَحْنُ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ويرون العيد والجمعة والجماعة خلف كل إمام سني بر وفاجر ويثبتون المسح على الخفين سنة
ويرونه في السفر والحضر ويثبتون فرض الجهاد للمشركين من كانوا وأينما كانوا منذ بعث الله رسوله بالحق والصدق إلى آخر عصابة
يقاتل الدجال وبعد ذلك ويرون الدعاء لأئمة المسلمين بالصلاح والسداد والنصيحة لهم ولعامتهم ولا يخرج عليهم بالسيف وأن
لا يقاتلوا في الفتنة وأن الدعاء لموتى المسلمين والصدقة عليهم بعد موتهم تصل إليهم ويصدقون بأن في الدنيا سحرة وأن الساحر
كافر وأن السحر كائن موجود في الدنيا ويرون الصلاة على كل من مات من أهل القبلة مؤمنهم وفاجرهم ويقرون أن الأرزاق
من قبل الله تعالى يرزقها عباده حلالاً كانت أو حراماً وأن الشيطان يوسوس للإنسان ويشككه ويخبطه وأن الصالحين قد
يجوز أن يخصهم الله تعالى بآيات تظهر عليهم وأن الأطفال أمرهم إلى الله إن شاء عذبهم وإن شاء فعل بهم ما أراد والله أعلم
بما كانوا يعملون والله يعلم ما يعمل العباد وكتب أن ذلك يكون وأن الأمر بيد الله ويرون الصبر على حكم الله والأخذ بما أمر الله
والانتهاء عما نهى الله عنه وإخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ويدينون بعبادة الله في العابدين والنصيحة لجماعة الإسلام
ولكل مسلم واجتناب الكبائر والزنا وشرب الخمر والسرقة وقول الزور وشهادة الزور والمعصية والفخر والكبر والإزراء
على الناس والعجب والتفاخر بالأنساب والطعن في الأحساب ويرون مجانبة كل داع إلى بدعة والتشاغل بقراءة القرآن مع التدبر
والاستماع وكتابة الآثار ودرس الأحاديث والتمسك بها في كل حال من السخط والرضا والنظر في السنة مع التواضع والاستكانة
وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الأذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية وتفقد المآكل والمشارب على وجه الحلال ومن حرم
المكاسب والتجارات وطيب المال من وجهه فقد جهل وأخطأ وخالف بل المكاسب من وجهها حلال قد أحلها الله ورسوله
فالرجل ينبغي له أن يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه فإن ترك ذلك على أنه لا يرى المكتسب فهو مخالف والدين النصا

هو كتاب الله عز وجل وآثار وسنن وروايات صحاح واخبار صحيحة عن الثقات بالرواية القوية المعروفة الصحيحة يصدق
بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه والتابعين وتبعهم ومن بعدهم من الائمة المعروفين
المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمتعلقين بالآثار لا يعرفون ببدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا يرمون بخلاف اهل الحق
مع انه يجب على من له اولى تمييز ان يرجع الى واضحات الكتاب والسنة ويقلد فيما خفي عليه بقدر الضرورة وقد يملأ احدهم الارض
بتصانيفه ولو في خدمة الكتاب والسنة من التفسير والشرح لهما وهو مع ذلك جاثم على ما اتفق له من التقليد ساع في نصرة
مذهبه ولو بالتعسف مطرح لقول الله ورسوله موثر لما وجد عليه سلفه ولا ينكر هذا الا مغمور في الغفلة والجهل او معاند لا يطلب
منه الحق الا من يدي الله سبحانه ولو بات كتاب الله او حظي بلمعة من الايمان الصادق او شمة من الاخلاص او مذقة من الخوف
يعرف والضعف آخرج اهل السنن والمسانيد والمعاجم عن عدي بن حاتم قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ
في سورة براءة اتَّخَذُوٓا اَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ اَرْبَابًا مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ فقال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا شيئا
أحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه وظاهر هذا انه ليس سواء احسان الظن بهم والاطمينان اليهم والاستغناء بكلامهم عن
كلام الله وكلام رسوله فقالوا هم اخص منا وارسخ به وتعصب كل لمتبوعه وصاروا فرقا متفرقة واحزابا متحزبة وسلكت هذه الامة
مسلك الامم الماضية حذو النعل بالنعل وقد تواترت احاديث الافتراق تواترا معنويا وهو من المعجزات النبوية ولم يحمل على هذا
في الامم الخالية وفي هذه الامة الا حب الدنيا من الجاه وجمع الحطام واسعاف المرام وانجاح الحاجات وطيب العيش والمرافق الدنيوية
واهوية النفس الامارة بالسوء وقد راينا ذلك وجربناه في كثير من الاحياء يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون
ويسلكون الطريقة الموصلة الى ما ينفق عند الناس ويدعون انه يوصل الى حقائق الحق فاياك ان تعدل الخلق بربك
وتوثرهم عليه اللهم زينا بزينة الايمان الخالص واجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وحربا
لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك واجرنا من مضلات الفتن آمين يا ارحم الراحمين

فصل

ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدال والخصومات في الدين والسنة وكل محدثة في الدين بدعة وترك النظر
في كتب المبتدعة والاصغاء الى كلامهم في اصول الدين وفروعه بدعة كالرافضة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجية
والكرامية والمعتزلة فهذه فرق الضلالة وطرائق البدع والاختلاف في الفروع شائع كما في الطوائف الاربع والمختلفون فيه
محمودون متابعون على اجتهادهم ما لم يخالف النصوص واختلافهم رحمة وسعة اذا كان مبنيا على ادلة الكتاب والسنة كاختلاف
الصحابة فيما بينهم وهم اسوة للامة واتفاقهم حجة عند قوم ثم من طريقتهم اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باطنا
وظاهرا والمشي على ظاهر السنة وواضحها واتباع سبل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الى قوله واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة
ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله كما قال تعالى وَمَنْ اَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ قِيْلًا وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ويؤثرون على هدي كل احد وانهم هم اهل الكتاب والسنة واهل الحديث والآثار والاجماع جمع ما عليه اهل العلم من اقوال

واعمال ظاهرة وباطنة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح وبعدهم كثر الاختلاف
وانتشرت الامة ولم يوجد اجماع على حده ولهذا انكره الامام احمد وغيره من اهل التحقيق وهم مع هذه الاصول يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويحافظون على الجماعات والجمعة ويدينون بالنصيحة للامة ولولاة الامر
ويعتقدون معنى قوله صلعم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقوله صلعم مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويامرون بالصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويقولون اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا كما جاء في الحديث ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ويامرون ببر الوالدين وصلة الارحام
وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة
على الخلق بغير حق ويامرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها وكلما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب
والسنة وطريقهم هو دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امته ستفترق
على ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم
واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء ومنهم اعلام
الهدى ومصابيح الدجى ذوي المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة
المنصورة التي قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة

فصل في الاعتصام بالكتاب والسنة

عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وآله وسلم **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي **وعن** العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه ابو داود والترمذي ومعنى عضوا عليها اي تمسكوا بها كما يتمسك
العاض بجميع اضراسه **وعن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله تعالى فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان
ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في اوله الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه وذكر بمعناه والاريكة السرير في الحجلة وقيل هو كل ما اتكئ عليه **وعن** ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري

... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها
وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي أرسلت به رواه الشيخان **وعن**
ابن مسعود قال إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وإنما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد أخرجه الشيخان وأبو داود وفي رواية من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **وعن** ابن عباس قال من تعلم كتاب الله
ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب في الآخرة **وعن** عمر بن الخطاب قال تركتم على الواضحة
ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلمان في الكتاب **وعن** علي بن أبي طالب قال تركتم على الجادة منهجا عليه أم الكتاب
أخرجها رزين **وعن** ابن مسعود أنه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة أولئك أصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم كانوا أفضل هذه الأمة أبرها قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم ولإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على أثرهم وتمسكوا بما استطعتم من أخلاقهم وسيرهم فإنهم كانوا على الهدى
المستقيم أخرجه رزين **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ
فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم
وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعثه الله
في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن
وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه مسلم **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعا
إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل
آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم **وعن** أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة قال النووي في أربعينه هذا حديث صحيح رويناه في
كتاب الحجة بإسناد صحيح **وعن** بلال بن حارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحيى سنة من سنتي
قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن

عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي **وعن** غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد **وعن** ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود قال ما سالتمونا عن شيء من كتاب الله تعالى نعلمه اخبرناكم به او سنة من نبي الله اخبرناكم به ولا طاقة لنا بما احدثتم رواه الدارمي **قلت** هذه جملة مختصرة من الكتاب والسنة وآثار السلف فالزموها وما كان مثلها مما صح عن الله ورسوله وصالح سلف الامة بما حصل من الاتفاق عليه من خيار الامة ودع اقوال من عداهم محقورا مهجورا مبعدا مدحورا مذموما ملوما وان اغتر كثير من المتاخرين باقوالهم وجنحوا الى اتباعهم فلا تغتر بكثرة اهل الباطل فقد قال تعالى وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم ولنعم ما قيل ؎

فنسأل الله توفيقا وتثبيتا
فهذه غربة الاسلام انت بها

من يضلل الله لا تهديه موعظة
فكن صبورا ولو في الله اوذيتا

ان القلوب بيد البارى تقلبها
وان هديت فبالاخبار أثبيتا

فهذه الاقاويل التي وصفت مذاهب اهل السنة والاثر واصحاب الرواية وحملة العلم النبوي فمن خالف شيئا من هذه او طعن فيهم او عاب قائلها فهو مخالف مبتدع خارج عن الجماعة زائل عن منهج السنة وسبيل الحق وما ذكرته من العقائد ينبغي ان يقدم الى الصبي في اول نشوه ليحفظه ثم لا يزال ينكشف له معناه في كبره شيئا فشيئا ومن فضل الله سبحانه على قلب الانسان ان شرحه في اول نشوه للايمان من غير حاجة الى حجة وبرهان فلا بد من اثباته في نفس الصبي والعامي حتى يترسخ ولا يتزلزل وليس الطريق في تقويته واثباته ان يعلم صنعة الكلام والجدال بل يشتغل بتلاوة القرآن وقراءة الحديث ومعانيه ويشتغل بوظائف العبادات فلا يزال اعتقاده يزداد رسوخا بما يقرع سمعه من ادلة القرآن وحججه وبما يرد عليه من شواهد الاحاديث وفوائدها وبما يسطع عليه من انوار العبادات ووظائفها وينبغي ان يحرس سمعه من الجدال والكلام غاية الحراسة فان ما يشوشه الجدل اكثر مما يمهده وما يفسده الكلام اكثر مما يصلحه وقد كتبنا في ذم الكلام رسالة سميناها بالقصد السبيل في ذم الكلام والتاويل وناهيك بالعيان برهانا فقس عقيدة اهل الصلاح والتقى من عوام الناس بعقيدة المتكلمين والمجادلين

تماد العامى ست الثبات كالطود الشامخ لا تحركه الدواهى والصواعق وعقيدة المتكلم الحارس اعتقاده بتقسيمات
... ... رسل في الهواء تفيئه الرياح مرة هكذا ومرة هكذا ثم الصبي اذا وقع نشوه على هذه العقيدة ان اشتغل
بكسب الدنيا لم ينفتح له غيرها ولكنه يسلم في الآخرة باعتقاد اهل الحق اذ لم يكلف الشرع اجلاف العرب اكثر من التصديق الجازم
بظاهر هذه العقائد فاما البحث والتفتيش وتكلف نظم الادلة فلم يكلفوا به اصلا وان اراد ان يكون من سالكي طريق
الآخرة وساعده التوفيق حتى اشتغل بالعمل ولازم التقوى ونهى النفس عن الهوى واشتغل بالرياضة
والمجاهدة انفتحت له ابواب من الهداية تكشف عن حقائق هذه العقيدة بنور الهي يقذف في قلبه بسبب المجاهدة تحقيقا
لوعده عز وجل حيث قال وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

خاتمة الرسالة

قد زعمت في هذه المسائل والابحاث التي ذكرتها في هذه الرسالة وفي رسائل الاخرى اني لاحظت الحق ونصرته بجهدي
وتابعت الكتاب والسنة بحسب فهمي وغاية ما عندي واضربت عن المقاولات والمراجعات وطويت الكشح عن حرف الاعتراضات
الباطلات مع اني قصير الباع قليل الاطلاع فما اخطأت فيه من كلامي وخالفت فيه واضح الكتاب وصريح السنة
فعلى كل مسلم رده والاجتناب عنه ومتابعة الكتاب العزيز والسنة المطهرة دونه فانما قصدي نصرتهما لا مخالفتهما
فما اصبت فيه فمن الله سبحانه وله فيه الحمد والمنة والشكر والثناء وما اخطأت فيه فالذنب فيه مني ومن الشيطان وعلي
فيه البراءة منه والتوبة عنه والاستغفار والتحذير واشد الكراهة ان لا فرق بين كراهة ما صدر مني من البدع والخلاف
وما صدر من غيري بناء على الانصاف والاعتساف بل يجب ان اكون اشد كراهة لما صدر مني لانه ذنب يضرني
واؤخذ بسببه وذنب غيري لا يضرني ولا أؤاخذ به والله سبحانه اسأل ان يسلمني من البدع والذنوب ويغفر لي
ما اخطأت فيه من الاصول والفروع انه واسع الغفران والرحمة وهو حسبي وكفى في الآخرة والاولى والحامي على السنة
المطهرة والكتاب العزيز والذاب عنهما كالمجاهد في سبيل الله تعالى وروح القدس مع من ذب عن دين الله وسنة نبيه ونافح
عنهما من بعده ايمانا به وحبا ونصحا له رجاء ان يكون من الخلف الصالح الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والجهاد باللسان احد انواع
الجهاد وسبله وما المراد الا بيان الحق وايضاحه وانتصار الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما تطابق عليه القرآن الكريم والسنة
الغراء ولا اعيب على من خالفني في شيء ولا ايعاب التقصير فيه علي لاني مقر به واهله ومحله مع الدعاء واللجاء الى الله سبحانه ان يهديني
للهدى وييسر الهدى لي وقد وعد به في كتابه الحكيم مؤكدا بالمؤكدات فقال ان علينا للهدى وقال وعلى الله قصد السبيل
هذا للخلق عموما وللمؤمنين خصوصا ومن يؤمن بالله يهد قلبه وانما يضل اكثر الخلق من تركهم العمل بآيات الله البينات والسنة
والتطير بغيرها كما قال الله تعالى كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ فليحذر ذلك كل الحذر من عدم القنوع بما قنع به السلف من حجج الله فيا له من تخويف شديد ووعيد
عظيم وانما يعرف الحق من جمع خمسة اوصاف معظمها الاخلاص والفهم والانصاف ورابعها وهو اقلها وجودا واكثرها

فهذا انا الحريص على معرفة الحق وشدة الدعوة الى ذلك والبدع قد كثرت والمحدثات قد عمت وعمت البلوى بالاشراك
وكثر العناد اليهما والتغوير عليهما وطلاب الحق اليوم شبه طلابه في ايام الفترة فهم سلمان الفارسي وزيد بن عمرو بن نفيل
واضرابهما فانهم قدوة لطالب الحق وفيهم له اعظم اسوة لما حرصوا على الحق وبذلوا الجهد في طلبه حتى بلغهم الله اليه ووفقهم
عليه وفازوا من بين العوالم الجمة فكم ادرك الحق طالبه في زمن الفترة وكم عمي عنه من طلبه في زمن النبوة فاعتبر بذلك
واقتد باولئك الكرام فان الحق مازال مصونا عزيزا نفيسا كريما لا ينال مع الاضراب عن طلبه وعدم التشوق والاشراف
الى سببه ولا يهجم على البطالين المعرضين ولا يناجي اشباه الانعام الضالين ما اعظم للمصاب بالغفلة والاغترار
بطول المهلة فليعرف مريد الحق قدر ما هو طالبه فانه طالب لأعلى المراتب ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فهو مؤمن
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه فليس في الوجود باسره اعز من الايمان بالله وكتبه ورسله ومتابعتها ومعرفة ما جاؤا به
فلا تطلب في ذلك اهون الطلب فان طلبة الدنيا وزخارفها الفانية يرتكبون الاخطار والمتالف الكبار وينفق احدهم
غضارة عمره ونضارة شبابه وابان ايامه فيها وهي لا تحصل لهم على حسب المراد فكيف بما هو ابقى وخير منها ولم يرفعوا اليه
رأسا ولم يبنوا له اساسا وانما اطلنا القول لاني اعلم بالضرورة في نفسي وغيري ان جهل الحقائق اكثر ما سببه عدم
الاهتمام بمعرفتها على الانصاف وترك الاعتساف لا عدم الفهم والادراك فان من اهتم بشئ ادركه فكيف لا يفهم طالب
الحق مقاصد الانبياء والمرسلين والسلف الصالحين مع الاهتمام فيه وبذل الجهد فيه وحسن القصد له ولطف
ارحم الراحمين ولا ينبغي لطالب الحق والصواب ان يصغي الى من يصده عن كتب الله وما انزل فيها من الهدى والنور
والرحمة لطفا للمؤمنين ونعمة للشاكرين وليحذر كل الحذر من زخرفتهم وتشكيكهم وليعتبر بقول الله لرسوله المعصوم
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك الاية ويا لها من موعظة موقظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولا يستوحش من ظفر بالحق بكثرة المخالفين وليوطن نفسه على الصبر واليقين نسأل الله تعالى ان يرحم غربتنا في الحق ويهدي
ضالنا ولا يردنا من ابواب رجائه ودعائه وطلبه ورحمته محرومين وخاسئها وهو اصعبها المشاركة في العلم والتمييز
والفهم والدراية حتى يتمكن من معرفة الحق ومقدار ما يقف عليه فيرغب فيه من غير تقليد لانه لا يعرف المقادير الا ذو بصر
نافذ وفهم ماض فان عرضت له محنة لم يتطير بطلب الحق فيكون ممن يعبد الله على حرف وليثق بمواعيد الله وقرب
الفرج قال تعالى فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِيْنِ وَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ
وليعلم يقينا انه تعالى مع الصابرين والصادقين والمحسنين وان الله سبحانه ناصر من ينصره وذاكر من يذكره وان سنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الامور عائد على متبعيه ونصره شامل لناصريه وقد امر الله تعالى بالمعاونة
على البر والتقوى وصح الترغيب في الدعاء الى الحق والخير وان الداعي الى ذلك يؤتى مثل اجور من اتبعه ومن احيى نفسا فكانما
احيى الناس جميعا ومن امر بالصلاح والاصلاح ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه اجرا عظيما وفي سورة العصر قصر السلامة
من الخسر على الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال
انني من المسلمين وانا استغفر الله واسأله التجاوز عني والمسامحة في كل ما اخطأت فاني محل الخطأ والغلط والله وهو سبحانه

الى التقوى واهل المغفرة والسعة والمسامحة والغنا الاعظم والكرم الاكبر عن مضايقة المساكين والجاهلين اذا كان الله سبحانه وتعالى غنيا عن عرفان العارفين غير متضرر بجهل الجاهلين وآخر كلامي كاوله ان الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وشفيع المذنبين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الراشدين المهديين الى يوم الدين هذا وكان الفراغ من زبرها غداة يوم الاربعاء من شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين والف الهجرية في بلدة بهوبال المحمية صانها الله تعالى واهلها عن جميع البلية والرزية وانا العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي غفر الله زلله واصلح خلله وتقبل عمله وبلغه امله وقد جمعها تعليما لفلذة كبده واصغر ولده وثمرة فؤاده السيد علي بن صديق بن حسن فسح الله في علمه وعمره وعمله وامده وبارك له وفيه وعليه وكان مدى الازمان في مدده وسميتها قطف الثمر في بيان عقيدة اهل الاثر والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

نظم

سالتك باسم الذي خضعت ❊ له السموات وهو الواحد الباري ❊

اذا تاملت فاستغفر لجامعه ❊ لعل جامعه ينجو من النار ❊

ثم اختم الكلام على هذا النظام نظم

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة ❊

فلقد علمت بان عفوك اعظم ❊ ان كان

لا يرجوك الا محسن ❊ فبمن يلوذ و

يستجير المجرم ❊ ما لي اليك وسيلة

الا الرجا ❊ وجميل

عفوك ثم اني مسلم ❊

خاتمة الطبع

الحمد لوليه العظيم والصلوة على نبيه الكريم فقد وقع الفراغ من انتساب طبع هذه المقالة الشريفة والرسالة المنيفة للصدر الكبير والاوحد الشهير ذي المجد الاثيل والفخر الجليل مولانا المولوي السيد محمد صديق حسن خان بهادر المخاطب بخطاب والاجاه امير الملك زاد اقباله بالتوالي والتواتر باهتمام العبد الضعيف والعاجز النحيف راجيا الى رحمة ربه المنان محمد عبد الرحمن في المطبع النظامي الواقع في الكانبور سنة تسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة في صفر المظفر وقد ارتسم ختم المهتمم وعلامة خطه على الخاتمة ليعلم انه مطبوع في المطبع النظامي

المكتبه

عبد الله الفقير عفي عنه حاجي محمد روشن خان حنفي تعلم خوند

محمد روشن خان حنفي ... محمد عبد الرحمن بن ...

فہرس قطف الثمر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر

تمت



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه الذين حفظوا عهده

وبعد فقد وقفت على كتاب رد الاشراك للشيخ الشهيد محمد اسمعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي المتوفى سنة سبع واربعين ومائتين والف الهجرية رحمه الله تعالى ووجدته كتابا نفيس المبنى بطين المعنى جم الفوائد كثير الفرائد قد جمع فيه نبذة من آيات الكتاب العزيز وطائفة من السنة المطهرة مما ورد في التحذير عن الاشراك والبدع وما يتصل بذلك من الامور المنهي عنها لكنه لم يسم فيه مخرج الحديث من اصحاب الصحاح والسنن وغيرها ولم يسنده وذكر غالب احاديث الكتاب مختصرا لها ومقتصرا على ما وافق مقصد الباب فقط وهذا ثلمة عند المحصلين ونقص وافتقار لدى المنتهين لان الحديث النبوي اذا لم يسند ولم يذكر مخرجه واحدا كان او اكثر فهو كجمل بلا زمام وناقة بلا خطام فاستدركت عليه بذكر التخريج وعزو كل حديث فيه الى مخرجه ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة وتكون احاديث الابواب عند مستفيديه شهيرة ولم اسند الحديث لطول مرماه وقلة جدواه فاني اذا انسبت الحديث الى اهليه وعزوت الخبر الى الراوي الفقيه كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وزودت بعض احاديث في مطاوي الابواب مما تمس اليه الحاجة لاولي الالباب واكملت الاحاديث الناقصة واتيت بتمامها ولم ادع مسك ختامها الا ما شاء الله تعالى وشرحت غريب لغاتها في مواقع الضرورة لجمع شتاتها وسميت هذا السفر المستطاب **بالادراك لتخريج احاديث رد الاشراك** وبالله التوفيق وهو المستعان واليه المآب **قال** رحمه الله تعالى بعد البسملة مبتديا بالكتاب اعلم ان الاشراك الذي نزل الكتاب الالهية لابطاله وبعث الانبياء لمحقه ليس مقصورا على ان يعتقد احد ان معبوده مماثل للرب تبارك وتعالى في وجوب الوجود او احاطة العلم بجميع الكائنات او الخالقية لاصول العوالم كالسماء والارض او التصرف في جميع الممكنات فان هذا الاعتقاد ليس من شان الانسان ان يتلوث به اللهم ان كان ممسوخا كفرعون وامثاله وليس لاحد

ان يذعن بان الكتب الالٰهية انما نزلت والانبياء انما بعثت لاجل اصلاح الاعمال والاموال والمسوخين فقط كيف وتركوا العرب الذين سماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمشركين وقاتلهم واراق دماءهم وسبى ذراريهم ونهب اموالهم لم يكونوا معتقدين بهذا الاعتقاد بدليل قوله تعالى قُلْ مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ قُلْ فَاَنّٰى تُسْحَرُوْنَ وامثال هذه الآية كثيرة جدا بل معناه ان يشرك احدا من سوى الله سبحانه تعالى في الالوهية او الربوبية ومعنى الالوهية ان يعتقد في حقه انه بلغ في الاتصاف بصفات الكمال من العلم المحيط او التصرف بمجرد القهر والارادة مبلغا جل عن المماثلة والمجانسة مع سائر المخلوقين وذلك بان يعتقد انه ما من امر يحدث سواء كان من قبيل الجواهر او الاعراض من الاقوال او الافعال او الاعتقاد او العزائم والارادات والنيات الا وهو ممتنع ان يغيب عن علمه وهو شاهد عليه ويعتقد انه يتصرف في الاشياء بالقهر اي ليس تصرفه في الاشياء من جملة الاسباب بل هو قاهر على الاسباب ومعنى الربوبية انه بلغ في رجوع الحوائج واستحلال المشكلات واستدفاع البلايا بمجرد الارادة والقهر على الاسباب مبلغا استحق به غاية الخضوع والاستذلال اي ليس للتذلل لديه والخضوع عنده حد محدود فما من تذلل وخضوع الا وهو مستحسن بالنسبة اليه وهو مستحق له فتحقق ان الاشراك على نوعين اشراك في العلم واشراك في التصرف ويتفرع منهما الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد في احد ان علمه محيط او تصرفه قاهر فلا بد انه يتذلل عنده ويفعل لديه افعال التعظيم والخضوع ويعظمه تعظيما لا يكون من جنس التعظيمات المتعارفة فيما بين الناس وهو المسمى بالعبادة ثم يتفرع عليه الاشراك في العادات وذلك بانه اذا اعتقد ان معبوده عالم بالعلم المحيط متصرف بالتصرف القهري لاجرم انه يعظمه في اشغاله الجارية على ذاته بان يميز ما ينتسب اليه كاسمه وبيته ونذره وامثال ذلك من سائر الامور بتعظيم ما وقد رد الله تعالى في محكم كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ثانيا على جميع انواع الشرك من اصوله وفروعه وذرائعه وابوابه مجملة ومفصلة اما الرد الاجمالي

باب الاجتناب عن الاشراك

قال الله تبارك وتعالى اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُّشْرَكَ بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا وقال الله تعالى وَاِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنِهٖ وَهُوَ يَعِظُهٗ يٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ وقال الله تعالى وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْٓ اِلَيْهِ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا فَاعْبُدُوْنِ **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم **وعن** ابي بن كعب في قول الله عز وجل وَاِذْ اَخَذَ رَبُّكَ مِنْۢ بَنِيْٓ اٰدَمَ مِنْ ظُهُوْرِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قال جمعهم فجعلهم ازواجا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والٰهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك الحديث بطوله رواه احمد **وعن** معاذ بن جبل قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت الحديث بطوله رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر

عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك الحديث متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابي ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب واما الرد التفصيلي

باب رد الاشراك في العلم

قال الله تبارك وتعالى قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللّٰهُ وَمَا يَشْعُرُوْنَ اَيَّانَ يُبْعَثُوْنَ
وقال الله تعالى اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ بِاَيِّ اَرْضٍ تَمُوْتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ وقال الله تعالى وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ يَّدْعُوْا مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيْبُ لَهٗ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَآئِهِمْ غٰفِلُوْنَ وقال تعالى وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
لَا يَعْلَمُهَآ اِلَّا هُوَ وقال تعالى قُلْ لَّآ اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْٓءُ اِنْ اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ وَّبَشِيْرٌ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ **وعن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه
البخاري **وعن** عائشة قالت من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية الحديث رواه الترمذي ورواه الشيخان مع زيادة **وعن** ام العلاء الانصارية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا ادري والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري

ذكر رد الاشراك في التصرف

قال الله تعالى قُلْ مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ قُلْ
فَاَنّٰى تُسْحَرُوْنَ وقال الله تعالى قُلْ اِنِّيْ لَآ اَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَّلَا رَشَدًا قُلْ اِنِّيْ لَنْ يُّجِيْرَنِيْ مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ وَّلَنْ اَجِدَ مِنْ
دُوْنِهٖ مُلْتَحَدًا وقال الله تعالى وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ شَيْـًٔا
وَّلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ وقال الله تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ
وَلَا فِي الْاَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَّمَا لَهٗ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيْرٍ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهٗٓ اِلَّا لِمَنْ اَذِنَ لَهٗ
وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه احمد والترمذي **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قلب ابن آدم بكل واد
شعبة فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله باي واد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة **وعن**

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد في رواية عن
ثابت البناني مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

ذكر رد الاشراك في العبادة

قال الله تبارك وتعالى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ أَلِيمٍ وقال تبارك وتعالى لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
وقال تعالى وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا وقال تعالى وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وقال تعالى أَوْ فِسْقًا
أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وقال تعالى يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما
فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابوداود وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان الحديث رواه ابوداود والترمذي وعن ابي الطفيل
ان عليا رضي الله عنه اخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله اني كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله
ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا
او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم

وثمن شئ كمرجبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارّ رزقهم حسنٌ عيشهم الحديث بطوله رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه

ذكر ردّ الاشراك في العادات

قال الله تبارك وتعالى اِنْ يَّدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖٓ اِلَّآ اِنٰثًا وَاِنْ يَّدْعُوْنَ اِلَّا شَيْطٰنًا مَّرِيْدًا لَّعَنَهُ اللّٰهُ وَقَالَ لَاَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيْبًا مَّفْرُوْضًا وَّلَاُضِلَّنَّهُمْ وَلَاُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَاٰمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ اٰذَانَ الْاَنْعَامِ وَلَاٰمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللّٰهِ وَمَنْ يَّتَّخِذِ الشَّيْطٰنَ وَلِيًّا مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِيْنًا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيْهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطٰنُ اِلَّا غُرُوْرًا اُولٰٓئِكَ مَاْوٰىهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُوْنَ عَنْهَا مَحِيْصًا وقال الله تعالى هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ اِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشّٰىهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهٖ فَلَمَّآ اَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللّٰهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ اٰتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُوْنَنَّ مِنَ الشّٰكِرِيْنَ فَلَمَّآ اٰتٰىهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهٗ شُرَكَآءَ فِيْمَآ اٰتٰىهُمَا فَتَعٰلَى اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وقال الله تعالى وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ مِمَّا ذَرَاَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْاَنْعَامِ نَصِيْبًا فَقَالُوْا هٰذَا لِلّٰهِ بِزَعْمِهِمْ وَهٰذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ اِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ يَصِلُ اِلٰى شُرَكَآئِهِمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ وقال تعالى هٰذِهٖٓ اَنْعَامٌ وَّحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ اِلَّا مَنْ نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَاَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُوْرُهَا وَاَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُوْنَ اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا افْتِرَآءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيْهِمْ بِمَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ وقال الله تعالى مَا جَعَلَ اللّٰهُ مِنْ بَحِيْرَةٍ وَّلَا سَآئِبَةٍ وَّلَا وَصِيْلَةٍ وَّلَا حَامٍ وَّلٰكِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَاَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ وقال تعالى وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذَا حَلٰلٌ وَّهٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُوْنَ **وعن** زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومومن بالكوكب متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم **وعن** قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود قلت العيافة هو زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب والطرق هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل والجبت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله فالمعنى انها ناشئة من الشرك والطيرة التفاؤل بالطير والتشاؤم بها كانوا يجعلون العبرة في ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالسنوح والبروح كانوا الا يهيجونها من اماكنها لذلك

ثم البارح هو الصيد الذي يمر من مياسرك الى ميامنك والسانح عكس ذلك فنفاه الشرع وابطله ونهاهم عنه واخبر انه ليس له تاثير
في جلب نفع او دفع ضر وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا
الحديث وما منا الخ هذا عندي قول ابن مسعود وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري
قلت العدوى ههنا مجاوزة ... ها والمراد نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث وقيل لم يرد ابطالها
ويدل عليه قوله فر من المجذوم وانما اراد نفي ما اعتقدوا من ان العلل المعدية مؤثرة لا محالة فاعلمهم انه ليس كذلك بل هو متعلق
بالمشية ان شاء كان وان لم يشا لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله فمن اعدى الاول رواه البخاري وبين بقوله فر من المجذوم ان مداناة
ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم قلت هامة بتخفيف الميم اسم طير يتشاءم به الناس وهو طير كبير يضعف بصره بالنهار ويطير
بالليل ويصوت ويقال له بوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بليت تصير هامة تخرج من القبر وتتردد وتاتي
باخبار اهله وقيل انه روح القتيل الذي لا يدرك ثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك ثاره طارت فابطل صلعم
ذلك والانواء منازل القمر وكانت العرب تزعم ان عند كل نوء مطرا وانما غلظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امر الانواء لان العرب
كانت تنسب المطر اليها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم
قلت كانوا يتشاءمون بدخول صفر والغول واحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة
يتراءى للناس فيتغول تغولا اي يتلون تلونا بالصور شتى ويغولهم اي يضلهم عن الطريق ويهلكهم فنفاه صلعم وابطله وقيل نفي
اغتيالها لا وجوده وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه رواه ابن ماجة قلت فيه غاية التوكل ونهاية الاعتماد على الله سبحانه وعن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك
على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وعن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم
فلم تكنى ابا الحكم الحديث بطوله رواه ابو داود والنسائي وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم قلت الطواغي جمع طاغية من الطغيان والمراد الاصنام لانها سبب الطغيان وانما نهوا
عن ذلك لئلا يسبق على لسانهم جريا على عادة الجاهلية والا فهم بريئون منها **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله الحديث متفق عليه **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابوداود
والنسائي **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي
وعن ثابت بن الضحاک قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابوداود قلت بوانة
اسم موضع في اسفل مكة دون يلملم **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار
فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم الحديث
رواه احمد **وعن** قيس بن سعد (بن عبادة) قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلعم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك
فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا الحديث رواه ابوداود ورواه احمد عن معاذ بن جبل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي
وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم **وعن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابوداود قلت المعنى لا يتخذنكم جريا اي كثير الجري
على طريقه ومتابعة خطراته وقيل هو من الجرأة اي لا يجعلنكم ذوي شجاعة على التكلم بما لا يجوز وقيل لا يغلبنكم فيتخذكم جريا
اي رسولا ووكيلا **وعن** عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون

متفق علیہ وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان اشد الناس عذابا یوم القیامۃ من قتل نبیا او قتلہ نبی او قتل احد والدیہ والمصورون و عالم لم ینتفع بعلمہ رواہ البیہقی فی شعب الایمان وعن ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول قال اللہ تعالی ومن اظلم ممن ذہب یخلق کخلقی فلیخلقوا ذرۃ او لیخلقوا حبۃ او شعیرۃ متفق علیہ

باب الاعتصام بالسنۃ والاجتناب عن البدعۃ

قال اللہ تعالی وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وقال تعالی وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وقال تعالی إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وقال تعالی الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وقال تعالی وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وقال تعالی إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وقال تعالی فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من احدث فی امرنا ہذا ما لیس منہ فہو رد متفق علیہ وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب اللہ وخیر الہدی ہدی محمد وشر الامور محدثاتہا وکل بدعۃ ضلالۃ رواہ مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابغض الناس الی اللہ ثلثۃ ملحد فی الحرم ومبتغ فی الاسلام سنۃ الجاہلیۃ ومطلب دم امرء مسلم بغیر حق لیہریق دمہ رواہ البخاری وعن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما من نبی بعثہ اللہ فی امۃ قبلی الا کان لہ فی امتہ حواریون واصحاب یاخذون بسنتہ ویقتدون بامرہ ثم انہا تخلف من بعدہم خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یؤمرون فمن جاہدہم بیدہ فہو مؤمن ومن جاہدہم بلسانہ فہو مؤمن ومن جاہدہم بقلبہ فہو مؤمن ولیس وراء ذلک من الایمان حبۃ خردل رواہ مسلم وعن العرباض بن ساریۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجہہ فوعظنا موعظۃ بلیغۃ ذرفت منہا العیون ووجلت منہا القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کان ہذہ موعظۃ مودع فاوصنا فقال اوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان کان عبدا حبشیا فانہ من یعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنۃ الخلفاء الراشدین المہدیین تمسکوا بہا وعضوا علیہا بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثۃ بدعۃ وکل بدعۃ ضلالۃ رواہ احمد وابو داود والترمذی وابن ماجۃ الا انہما لم یذکرا الصلوۃ وعن عبد اللہ بن مسعود قال خط لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطا ثم قال ہذا سبیل اللہ ثم خط خطوطا عن یمینہ وعن شمالہ وقال ہذہ سبل علی کل سبیل منہا شیطان یدعو الیہ وقرا وان ہذا صراطی مستقیما فاتبعوہ الایۃ رواہ احمد والنسائی والدارمی وعن بلال بن الحارث المزنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من احیی سنۃ من سنتی قد امیتت بعدی فان لہ من الاجر مثل اجور من عمل بہا من غیر ان ینقص من

اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا
رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل
ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي **وعن** عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار
الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد وابي داود عن معاوية ثنتان
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس
في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد قال في المشكوة رواه وسكت قلت
ورواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا
ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان قلت قوله امتهوكون اي متحيرون في كتابكم وفي دينكم حتى تاخذوا العلم
من غير كتاب نبيكم كتحير اهل الكتاب حيث نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واتبعوا اهواء احبارهم ورهبانهم **وعن** ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود **وعن** مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم امرين
لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطا **وعن** ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي
لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة
نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه
رزين **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال
بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي متفق عليه

ذكر حقيقة الايمان

قال الله تبارك وتعالى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقال تعالى والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم وقال تعالى
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون وقال تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه **وعن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه
وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا رواه مسلم **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن
معاذ بن انس مع تقديم وتاخير وفيه فقد استكمل ايمانه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب **وعن** انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة رواه مسلم **وعن** ابي امامة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك
سيئتك فانت مومن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد **وعن** عمرو بن عبسة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام
واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت
اي الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر

ماکره ربک قال قلت فاتی الجهاد افضل قال من عقر جواده واهریق دمه قال قلت ای الساعات افضل قال جوف اللیل الآخر رواه احمد **وعن** معاذ بن جبل انه سأل النبی صلی الله علیه وآله وسلم عن افضل الایمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانک فی ذکر الله قال وماذا یا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسک وتکره لهم ما تکره لنفسک رواه احمد

ذکر الایمان بالقدر

قال الله تبارک وتعالی اِنَّا کُلَّ شَیۡءٍ خَلَقۡنٰهُ بِقَدَرٍ وقال تعالی وَاللّٰهُ خَلَقَکُمۡ وَمَا تَعۡمَلُوۡنَ وقال تعالی وَمَا تَشَآءُوۡنَ اِلَّاۤ اَنۡ یَّشَآءَ اللّٰهُ وقال تعالی وَاعۡلَمُوۡۤا اَنَّ اللّٰهَ یَحُوۡلُ بَیۡنَ الۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهٖ **عن** علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لا یومن عبد حتی یومن باربع یشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله بعثنی بالحق ویومن بالموت والبعث بعد الموت ویومن بالقدر رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم صنفان من امتی لیس لهما فی الاسلام نصیب المرجیة والقدریة رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب قلت المرجیة من الارجاء وهو التاخیر یقولون الافعال کلها بتقدیر الله تعالی ولیس للعباد فیها اختیار فانه لا یضر مع الایمان معصیة کما لا ینفع مع الکفر طاعة والقدریة هم المنکرون للقدر والحق ما بینهما **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول یکون فی امتی خسف ومسخ وذلک فی المکذبین بالقدر رواه ابو داود وروی الترمذی نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم القدریة مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داود **وعن** عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داود **وعن** عایشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وکل نبی یجاب الزائد فی کتاب الله والمکذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت لیعز من اذله الله ویذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتی ما حرم الله والتارک لسنتی رواه البیهقی فی المدخل ورزین فی کتابه **وعن** ابن الدیلمی قال اتیت ابی بن کعب فقلت له قد وقع فی نفسی شیء من القدر فحدثنی لعل الله ان یذهبه من قلبی فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سمٰوٰته واهل ارضه عذبهم وهو غیر ظالم لهم ولو رحمهم کانت رحمته خیرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فی سبیل الله ما قبله الله منک حتی تومن بالقدر وتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وان ما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر هذا لدخلت النار قال ثم اتیت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلک قال ثم اتیت حذیفة بن الیمان فقال مثل ذلک ثم اتیت زید بن ثابت فحدثنی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم مثل ذلک رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابی هریرة قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ونحن نتنازع فی القدر فغضب حتی احمر وجهه حتی کانما فقیء فی وجنتیه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت الیکم انما هلک من کان قبلکم حین تنازعوا فی هذا الامر عزمت علیکم عزمت علیکم ان لا تنازعوا فیه رواه الترمذی وروی ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده **وعن** عایشة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول من تکلم فی شیء من القدر سئل عنه یوم القیامة ومن لم یتکلم فیه لم یسأل عنه رواه ابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اکتب قال ما اکتب

قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادًا وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه
على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه احمد والترمذي وابوداود وعن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور
اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد وعنه
عن النبي صلعم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء
كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد وعن عائشة قالت
دُعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء
ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في
اصلاب آبائهم رواه مسلم وعن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلعم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل
تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله
الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا
وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي وعن

ابی خزامة عن ابیه قال قلت یا رسول الله ارأیت رقی نسترقیها ودواء نتداوی به وتقاة نتقیها هل ترد من قدر الله شیئا
قال هی من قدر الله رواه احمد والترمذی وابن ماجة **وعن علی** رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما منکم من احد الا وقد کتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا یا رسول الله افلا نتکل علی کتابنا وندع العمل قال اعملوا
فکل میسر لما خلق له اما من کان من اهل السعادة فسییسر لعمل السعادة واما من کان من اهل الشقاوة فسییسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی الآیة متفق علیه **وعن سهل** بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان العبد لیعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ویعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتیم متفق علیه

ذکر الصحابة واهل البیت

قال الله تبارک وتعالی وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي
كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وقال تعالی وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ وقال تعالی الَّذِينَ
إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وقال تعالی مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ
شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وقال تعالی لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وقال تعالی لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ
مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وقال تعالی وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وقال تعالی
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ
فَتْحًا قَرِيبًا وقال تعالی وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وقال تعالی وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ وَمَا لِأَحَدٍ

عِنْدَهُ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰى اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰى وَلَسَوْفَ يَرْضٰى وقال تعالى وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ
وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَآ اَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَاَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيْمًا يَا نِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ
فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْاُوْلٰى وَاَقِمْنَ الصَّلٰوةَ وَاٰتِيْنَ الزَّكٰوةَ وَاَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلٰى فِيْ بُيُوْتِكُنَّ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ وَالْحِكْمَةِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيْفًا خَبِيْرًا وقال تعالى
النَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهٗ اُمَّهَاتُهُمْ **وعن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال ان من امن الناس علی فی صحبتہ ومالہ ابو بکر رواہ مسلم ہکذا بالرفع وعند البخاری ابا بکر بالنصب وہو الظاہر متفق
علیہ **وعن** ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مالاحد عندنا ید الا وقد کافیناہ ما خلا ابا بکر فان لہ
عندنا یدا یکافئہ اللہ بہا یوم القیامۃ وما نفعنی مال احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا
الا وان صاحبکم خلیل اللہ رواہ الترمذی وفی روایۃ عند مسلم والبخاری لو کنت متخذا خلیلا غیر ربی لاتخذت ابا بکر خلیلا
وعن عمر قال ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الترمذی **وعن** عائشة قالت قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینبغی لقوم فیہم ابو بکر ان یؤمہم غیرہ رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب **وعنہا**
قالت بینا راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجری فی لیلۃ ضاحیۃ اذ قلت یا رسول اللہ ہل یکون لاحد من الحسنات
عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاین حسنات ابی بکر قال انما جمیع حسنات عمر کحسنۃ واحدة من حسنات ابی بکر رواہ رزین
وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد کان فیما قبلکم من الامم محدثون فان یک فی امتی احد فانہ عمر
متفق علیہ **وعن** عقبۃ بن عامر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو کان بعدی نبی لکان عمر بن الخطاب رواہ الترمذی وقال
ہذا حدیث غریب **وعن** جابر قال قال عمر لابی بکر یا خیر الناس بعد رسول اللہ صلعم فقال ابو بکر اما انک ان قلت ذلک فلقد سمعت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول ما طلعت الشمس علی رجل خیر من عمر رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب **وعن** ابن عمر
قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول بینا انا نائم اتیت بقدح لبن فشربت حتی انی لاری الری یخرج فی اظفاری
ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب قالوا فما اولتہ یا رسول اللہ قال العلم متفق علیہ **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان اللہ جعل الحق علی لسان عمر وقلبہ رواہ الترمذی وفی روایۃ ابی داود عن ابی ذر قال ان اللہ وضع الحق علی لسان عمر
یقول بہ **وعن** ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اہل الجنۃ لیتراؤن اہل علیین کما ترون الکوکب الدری
فی افق السماء وان ابا بکر وعمر منہم وانعما رواہ فی شرح السنۃ وروی نحوہ ابو داود والترمذی وابن ماجۃ **وعن** انس قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابو بکر وعمر سیدا کہول اہل الجنۃ من الاولین والآخرین الا النبیین والمرسلین رواہ الترمذی
ورواہ ابن ماجۃ عن علی قلت فی القاموس الکہل من وخطہ الشیب ای خالطہ او فشی شیبہ او من جاوز الثلثین او
اربعا وثلثین الی احدی وخمسین وقیل الکہل من انتہی شبابہ **وعن** حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لا ادری
ما بقائی فیکم فاقتدوا باللذین من بعدی ابی بکر وعمر رواہ الترمذی **وعن** طلحۃ بن عبید اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان رواہ الترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ وقال الترمذی ہذا حدیث
غریب ولیس اسنادہ بالقوی وہو منقطع **وعن** عبد الرحمن بن سمرۃ قال جاء عثمان الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالف دینار فی کمہ
حین جہز جیش العسرۃ فنثرہا فی حجرہ فرایت النبی صلعم یقلبہا فی حجرہ ویقول ما ضر عثمان ما عمل بعد الیوم مرتین رواہ احمد **وعن**
مرۃ بن کعب قال سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذکر الفتن فقربہا فمر رجل مقنع فی ثوب فقال ہذا یومئذ علی الہدی
فقمت الیہ فاذا ہو عثمان بن عفان قال فاقبلت علیہ بوجہہ فقلت ہذا قال نعم رواہ الترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی
ہذا حدیث حسن صحیح **وعن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صعد احدا وابو بکر وعمر وعثمان فرجف بہم فضربہ برجلہ فقال اثبت احد
فانما علیک نبی وصدیق وشہیدان رواہ البخاری **وعن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اری اللیلۃ رجل صالح
کان ابا بکر نیط برسول اللہ صلعم ونیط عمر بابی بکر ونیط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول اللہ صلعم قلنا اما الرجل الصالح
فرسول اللہ صلعم واما نوط بعضہم ببعض فہم ولاۃ الامر الذی بعث اللہ بہ نبیہ صلعم رواہ ابو داود **وعن** سعد بن ابی وقاص
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لعلی انت منی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی متفق علیہ **وعن** زر بن حبیش
قال قال علی رضی اللہ عنہ والذی فلق الحبۃ وبرأ النسمۃ انہ لعہد النبی الامی صلعم الی ان لا یحبنی الا مومن ولا یبغضنی الا منافق
رواہ مسلم **وعن** زید بن ارقم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کنت مولاہ فعلی مولاہ رواہ احمد والترمذی **وعن** انس قال
کان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم طیر فقال اللہم ائتنی باحب خلقک الیک یاکل معی ہذا الطیر فجاءہ علی فاکل معہ رواہ الترمذی وقال
ہذا حدیث غریب وقال ابن الجوزی موضوع وقال الحاکم لیس بموضوع **وعن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
انا دار الحکمۃ وعلی بابہا رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وقال روی بعضہم ہذا الحدیث عن شریک ولم یذکروا فیہ
عن الصنابحی ولا نعرف ہذا الحدیث عن احد من الثقات غیر شریک **وعن** ام عطیۃ قالت بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
جیشا فیہم علی قالت فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو رافع یدیہ یقول اللہم لا تمتنی حتی ترینی علیا رواہ الترمذی **وعن**
ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من سب علیا فقد سبنی رواہ احمد **وعن** علی قال قال لی النبی صلعم فیک مثل من
عیسیٰ ابغضتہ الیہود حتی بہتوا امہ واحبتہ النصاریٰ حتی انزلوہ بالمنزلۃ التی لیست لہ ثم قال یہلک فی رجلان محب مفرط
یقرظنی بما لیس فی ومبغض یحملہ شنآنی علی ان یبہتنی رواہ احمد **وعن** البراء بن عازب وزید بن ارقم ان رسول اللہ صلعم
لما نزل بغدیر خم اخذ بید علی فقال الستم تعلمون انی اولیٰ بالمؤمنین من انفسہم قالوا بلیٰ قال الستم تعلمون انی اولیٰ
بکل مؤمن من نفسہ قالوا بلیٰ فقال اللہم من کنت مولاہ فعلی مولاہ اللہم وال من والاہ وعاد من عاداہ فلقیہ عمر بعد ذالک فقال لہ
ہنیئا یا ابن ابی طالب اصبحت وامسیت مولیٰ کل مؤمن ومومنۃ رواہ احمد **وعن** علی رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ من نؤمر
بعدک قال ان تؤمروا ابا بکر تجدوہ امینا زاہدا فی الدنیا راغبا فی الآخرۃ وان تؤمروا عمر تجدوہ قویا امینا لا یخاف فی اللہ لومۃ لائم
وان تؤمروا علیا ولا اراکم فاعلین تجدوہ ہادیا مہدیا یاخذ بکم الطریق المستقیم رواہ احمد **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلعم
رحم اللہ ابا بکر زوجنی ابنتہ وحملنی الی دار الہجرۃ وصحبنی فی الغار واعتق بلالا من مالہ رحم اللہ عمر یقول الحق وان کان مرا ترکہ الحق
وما لہ من صدیق رحم اللہ عثمان تستحیی منہ الملائکۃ رحم اللہ علیا اللہم ادر الحق معہ حیث دار رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب

وعن جابر قال نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی طلحة بن عبید الله قال من احب ان ینظر الی رجل یمشی علی وجه الارض وقد قضی نحبه
فلینظر الی ہذا وفی روایة من سرہ ان ینظر الی شہید یمشی علی وجه الارض فلینظر الی طلحة بن عبید الله رواه الترمذی **وعنه**
قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من یاتینی بخبر القوم یوم الاحزاب قال الزبیر انا فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان لکل نبی حواریا
وحواری الزبیر متفق علیه **وعن** علی قال سمعت اذنی من فی رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طلحة والزبیر جاری
فی الجنة رواه الترمذی وقال ہذا حدیث غریب **وعن** ابی ہریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان علی حراء ہو
ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وطلحة والزبیر فتحرکت الصخرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اہدا ای اسکن فما علیک الا نبی
او صدیق او شہید وزاد بعضهم وسعد بن ابی وقاص ولم یذکر علیا رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لکل امة امین وامین ہذه الامة ابو عبیدة بن الجراح متفق علیه **وعن** ابن ابی ملیکة قال سمعت عائشة
وسئلت من کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بکر فقیل ثم من بعد ابی بکر قالت عمر قیل من بعد
عمر قالت ابو عبیدة بن الجراح رواه مسلم **وعن** علی رضی الله عنه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم جمع ابویه لاحد الا لسعد
بن مالک فانی سمعته یقول یوم احد یا سعد ارم فداک ابی وامی متفق علیه **وعن** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان یقول لنسائه ان امرکن مما یہمنی من بعدی ولن یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون قالت عائشة یعنی المتصدقین ثم قالت
عائشة لابی سلمة بن عبد الرحمن سقی الله اباک من سلسبیل الجنة وکان ابن عوف قد تصدق علی امہات المؤمنین بحدیقة بیعت
باربعین الفا رواه الترمذی **وعن** عمر رضی الله عنه قال ما احد احق بهذا الامر من ہؤلاء النفر الذین توفی رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم وہو عنہم راض فسمی علیا وعثمان والزبیر وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاری **وعن** عبد الرحمن
بن عوف ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ابو بکر فی الجنة وعمر فی الجنة وعثمان فی الجنة وعلی فی الجنة وطلحة فی الجنة والزبیر فی الجنة
وعبد الرحمن بن عوف فی الجنة وسعد بن ابی وقاص فی الجنة وسعید بن زید فی الجنة وابو عبیدة بن الجراح فی الجنة رواه
الترمذی ورواه ابن ماجة عن سعید بن زید **وعن** بریدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تبارک وتعالی امرنی بحب اربعة
واخبرنی انه یحبهم قیل یا رسول الله سمهم لنا قال علی منهم یقول ذلک ثلثا وابوذر والمقداد وسلمان امرنی بحبهم واخبرنی انه
یحبهم رواه الترمذی وقال ہذا حدیث حسن غریب **وعن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل نبی سبعة
نجباء ورقباء واعطیت انا اربعة عشر قلنا من ہم قال انا وابنای وجعفر وحمزة وابو بکر وعمر ومصعب بن عمیر وبلال وسلمان
وعمار وعبد الله بن مسعود وابوذر والمقداد رواه الترمذی **وعن** جابر قال لقینی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
یا جابر ما لی اراک منکسرا قلت استشهد ابی وترک عیالا ودینا قال افلا ابشرک بما لقی الله به اباک قلت بلی یا رسول الله قال ما کلم الله احدا
قط الا من وراء حجاب واحیی اباک فکلمه کفاحا قال یا عبدی تمن علی اعطک قال یا رب تحیینی فاقتل فیک ثانیة قال الرب تبارک وتعالی
قد سبق منی انهم لا یرجعون فنزلت وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الآیة رواه الترمذی **وعن** جابر قال سمعت النبی
صلی الله علیه وسلم یقول اہتز العرش لموت سعد بن معاذ وفی روایة قال اہتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق علیه **وعن** البراء
بن عازب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الانصار لا یحبهم الا مؤمن ولا یبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله

ومن ابغضہم ابغضہ اللہ متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا الہجرۃ لکنت امرأ من الانصار
ولو سلک الناس وادیا وسلکت الانصار وادیا او شعبا لسلکت وادی الانصار وشعبہا الانصار شعار والناس دثار انکم
سترون بعدی اثرۃ فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض رواہ البخاری **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للانصار
کلا انی عبد اللہ ورسولہ ہاجرت الی اللہ والیکم المحیا محیاکم والممات مماتکم الحدیث رواہ مسلم **وعن** انس ان النبی صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم رای صبیانا ونساء مقبلین من عرس فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اللہم انتم من احب الناس الی اللہم انتم من احب الناس
الی اللہ یعنی الانصار متفق علیہ **وعنہ** قال مر ابو بکر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وہم یبکون فقال ما یبکیکم
فقالوا ذکرنا مجلس النبی صلی اللہ علیہ وسلم منا فدخل احدہما علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ بذلک فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وقد عصب علی راسہ حاشیۃ برد فصعد المنبر ولم یصعد بعد ذلک الیوم فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال اوصیکم بالانصار فانہم
کرشی وعیبتی وقد قضوا الذی علیہم وبقی الذی لہم فاقبلوا من محسنہم وتجاوزوا عن مسیئہم رواہ البخاری **وعن** زید بن ارقم
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواہ مسلم **وعن** علی
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما یدریک لعل اللہ اطلع علی اہل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لکم الجنۃ وفی روایۃ فقد غفرت لکم الحدیث بطولہ متفق علیہ **وعن** رفاعۃ بن رافع قال جاء جبرئیل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فسأل ما تعدون اہل بدر فیکم قال من افضل المسلمین او کلمۃ نحوہا قال وکذلک من شہد بدرا من الملائکۃ رواہ البخاری
وعن حفصۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لارجو ان لا یدخل النار ان شاء اللہ احد شہد بدرا والحدیبیۃ
قلت یا رسول اللہ الیس قد قال اللہ تعالی وان منکم الا واردہا قال فلم تسمعیہ یقول ثم ننجی الذین اتقوا وفی روایۃ لا یدخل النار
ان شاء اللہ من اصحاب الشجرۃ احد الذین بایعوا تحتہا رواہ مسلم **وعن** جابر قال کنا یوم الحدیبیۃ الفا واربعمایۃ قال لنا
النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انتم خیر اہل الارض متفق علیہ **وعن** المسور بن مخرمۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فاطمۃ
بضعۃ منی فمن اغضبہا اغضبنی وفی روایۃ یریبنی ما ارابہا ویوذینی ما اذاہا متفق علیہ **وعن** عایشۃ قالت قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یا فاطمۃ الا ترضین ان تکونی سیدۃ نساء اہل الجنۃ او نساء المومنین الحدیث بطولہ متفق علیہ **وعن** جمیع
بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عایشۃ فسألت ای الناس کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت فاطمۃ فقیل
من الرجال قالت زوجہا رواہ الترمذی **وعن** البراء قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم والحسن بن علی علی عاتقہ یقول
اللہم انی احبہ فاحبہ متفق علیہ **وعن** ابی ہریرۃ قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی طائفۃ من النہار
حتی اتی خباء فاطمۃ فقال اثم لکع اثم لکع یعنی حسنا فلم یلبث ان جاء یسعی حتی اعتنق کل واحد منہما صاحبہ فقال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہم انی احبہ فاحبہ واحب من یحبہ متفق علیہ **وعن** ابی بکرۃ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
علی المنبر والحسن بن علی الی جنبہ وہو یقبل علی الناس مرۃ وعلیہ اخری ویقول ان ابنی ہذا سید ولعل اللہ یصلح بہ بین فئتین
عظیمتین من المسلمین رواہ البخاری **وعن** یعلی بن مرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حسین منی وانا من حسین
احب اللہ من احب حسینا حسین سبط من الاسباط رواہ الترمذی السبط بکسر السین ولد الولد ماخوذ من السبط بالفتح وہو شجرۃ لہ

اہل بدر

اصحاب حدیبیہ

فاطمہ

حسن و حسین

الغصن كثيرة واصله واحد ويطلق على القبيلة اشارة الى انه يكون نسله اكثر وابقى وقيل في تفسيره انه امة من الامم وقد وقع كما قال وبالله الحمد وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي وعنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواه البيهقي في دلائل النبوة واحمد وعن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب وعن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم متفق عليه وعن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه رواه الترمذي وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك

قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد
قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة
رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره
اوصيكم به فانه من صالحيكم **وعن** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران
وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض **وعن** عائشة ان جبريل
جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة رواه الترمذي
وعنها قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
متفق عليه **وعن** زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى
عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم **وعن** جابر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس
اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي قلت عترة الرجل اهل بيته ورهطه الادنون
ولاستعمالهم العترة على انحاء كثيرة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي ليعلم انه اراد بذلك نسله وعصابته الادنين
وازواجه والمراد بالاخذ بهم التمسك بمحبتهم ومحافظة حرمتهم والعمل بروايتهم والاعتماد على مقالتهم كما صنع اهل الحديث
كثر الله سوادهم وهو لا ينافي اخذ العلم من غيرهم لعموم قوله تعالى فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ **وعن**
زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني

يحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي **وعن** ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد **وعن** ابي بردة عن ابيه قال
رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم
اتى السماء ما توعد اي من الانشقاق والطي وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون اي من الفتن والحروب واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما يوعدون اي من البدع والحوادث وذهاب الخير ومجيء الشر رواه مسلم وقد وقع كما قال ثبت الله قلوبنا على دين الاسلام **وعن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف
نصلح رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت
بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني رواه الترمذي **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث بطوله رواه النسائي واسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح
الا ابراهيم بن الحسن الخثعمي فانه لم يخرج له الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزري **وعن** ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
متفق عليه **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
فيوشك ان ياخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم
في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا العرب لثلث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان

ذكر رد بدعات القبور

قال الله تبارك وتعالى قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
وقال تعالى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وقال تعالى
يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي
أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ

عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال تعالى وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هٰؤُلَاءِ
شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّٰهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وقال تعالى قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ **وعن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشدوا الرحال
الا الی ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصی ومسجدی ہذا متفق علیہ قلت فیہ دلیل علی المنع من الرحلة لزیارة المشاہد
وقبور العلماء والصالحین وقد استدل بہ علی ذلک جماعة من سلف الامة وائمتها والیہ ذہب امام دار الہجرة مالک
ابن انس رحمہ القاضی عیاض من المالکیة وبہ قال شیخ الاسلام احمد بن تیمیة والحافظ محمد بن القیم الجوزی رحمہما اللہ تعالی
وقبلہما ابن عقیل وابن بطة من الحنابلة وقد ذہب الیہ امام الحرمین ابو محمد الجوینی والقاضی حسین من الشافعیة خلافا لبعضہم
وللکلام فی ذلک طول وفیہ رسائل مستقلة لاہل الحق والتحقیق وباللہ التوفیق **وعن** ابی ہریرة قال سمعت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول لا تجعلوا بیوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا وصلوا علیّ فان صلوتکم تبلغنی حیث کنتم رواہ النسائی
وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعن زوّارات القبور رواہ احمد والترمذی وابن ماجة وقال الترمذی ہذا
حدیث حسن صحیح وقال قد رای بعض اہل العلم ان ہذا کان قبل ان یرخص النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی زیارة القبور
فلما رخص دخل فی رخصة الرجال والنساء وقال بعضہم انما کرہ زیارة القبور للنساء لقلة صبرہن وکثرة جزعہن انتہی
وعن عطاء بن یسار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہم لا تجعل قبری وثنا یعبد اشتد غضب اللہ علی
قوم اتخذوا قبور انبیائہم مساجد رواہ مالک مرسلا **وعن** عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی
مرضہ الذی لم یقم منہ لعن اللہ الیہود والنصاری اتخذوا قبور انبیائہم مساجد متفق علیہ **وعن** جندب قال سمعت النبی
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یقول الا وان من کان قبلکم کانوا یتخذون قبور انبیائہم وصالحیہم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد
انی انہاکم عن ذلک رواہ مسلم **وعن** ابی مرثد الغنوی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا تجلسوا علی القبور
ولا تصلوا الیہا رواہ مسلم **وعن** علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جنازة فقال ایکم ینطلق الی المدینة
فلا یدع بہا وثنا الا کسرہ ولا قبرا الا سوّاہ ولا صورة الا لطخہا فقال رجل انا یا رسول اللہ فانطلق فہاب اہل المدینة
فرجع فقال علیؓ انا انطلق یا رسول اللہ قال فانطلق ثم رجع فقال یا رسول اللہ لم ادع بہا وثنا الا کسرتہ ولا قبرا
الا سویتہ ولا صورة الا لطختہا ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من عاد بصیغة شیء من ہذا فقد کفر بما انزل
علی محمد صلی اللہ علیہ وسلم رواہ احمد فی المسند **وعن** ابی الہیاج الاسدی قال قال لی علی الا ابعثک علی ما بعثنی
علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمستہ ولا قبرا مشرفا الا سویتہ رواہ مسلم وابو داود والترمذی
وعن جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یجصص القبور وان یبنی علیہ وان یقعد علیہ رواہ مسلم **وعنہ** قال نہی

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یجصص القبور وان یکتب علیھا وان توطأ رواہ الترمذی **وعن** عائشۃ قالت لما اشتکی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذکر بعض نسائہ کنیسۃ یقال لھا ماریۃ وکانت ام سلمۃ وام حبیبۃ اتتا ارض الحبشۃ فذکرتا من حسنھا وتصاویر فیھا فرفع راسہ فقال اولئک اذا مات فیھم الرجل الصالح بنوا علی قبرہ مسجدا ثم صوروا فیہ تلک الصور اولئک شرار خلق اللہ متفق علیہ **وعنھا** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج فی غزاۃ فاخذت نمطا فسترتہ علی الباب فلما قدم فرای النمط فجذبہ حتی ھتکہ ثم قال ان اللہ لم یامرنا ان نکسو الحجارۃ والطین متفق علیہ **وعن** ابن عباس رضی اللہ عنہ قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیھا المساجد والسرج رواہ ابوداود والترمذی والنسائی **وعن** مالک انہ بلغہ ان علی بن ابی طالب کان یتوسد القبور ویضطجع الیھا رواہ فی المؤطا **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الارض کلھا مسجد الا المقبرۃ والحمام رواہ ابوداود والترمذی والدارمی **وعن** ابن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کنت نھیتکم عن زیارۃ القبور فزوروھا فانھا تزھد فی الدنیا وتذکر الآخرۃ رواہ ابن ماجۃ قلت وعن بریدۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ الی قولہ فزوروھا رواہ مسلم

ذکر ردّ بدعات التقلید

قال اللہ تبارک وتعالی اِنِ الْحُکْمُ اِلَّا لِلّٰہِ وقال تعالی اِتَّخَذُوْٓا اَحْبَارَھُمْ وَرُھْبَانَھُمْ اَرْبَابًا مِّنْ دُوْنِ اللّٰہِ وَالْمَسِیْحَ ابْنَ مَرْیَمَ وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا لِیَعْبُدُوْٓا اِلٰھًا وَّاحِدًا لَآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ سُبْحٰنَہٗ عَمَّا یُشْرِکُوْنَ وقال تعالی اَمْ لَھُمْ شُرَکٰٓؤُا شَرَعُوْا لَھُمْ مِّنَ الدِّیْنِ مَا لَمْ یَاْذَنْ بِہِ اللّٰہُ وَلَوْلَا کَلِمَۃُ الْفَصْلِ لَقُضِیَ بَیْنَھُمْ وَاِنَّ الظّٰلِمِیْنَ لَھُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ وقال تعالی اَطِیْعُوا اللّٰہَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِیْ شَیْءٍ فَرُدُّوْہُ اِلَی اللّٰہِ وَالرَّسُوْلِ اِنْ کُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰہِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ ذٰلِکَ خَیْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِیْلًا **عن** عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العلم ثلثۃ آیۃ محکمۃ او سنۃ قائمۃ او فریضۃ عادلۃ وما کان سوی ذلک فھو فضل رواہ ابوداود وابن ماجۃ **وعن** ابراھیم بن عبد الرحمن العذری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل ھذا العلم من کل خلف عدولہ ینفون عنہ تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاھلین رواہ البیھقی فی کتاب المدخل مرسلا **وعن** زیاد بن حدیر قال قال لی عمر ھل تعرف ما یھدم الاسلام قال قلت لا قال یھدمہ زلۃ العالم وجدال المنافق بالکتاب وحکم الائمۃ المضلین رواہ الدارمی **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السمع والطاعۃ علی المرء المسلم فیما احب وکرہ ما لم یؤمر بمعصیۃ فاذا امر بمعصیۃ فلا سمع ولا طاعۃ متفق علیہ **وعن** النواس بن سمعان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا طاعۃ لمخلوق فی معصیۃ الخالق رواہ فی شرح السنۃ **وعن** عدی بن حاتم قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی عنقی صلیب من ذھب فقال یا عدی اطرح عنک ھذا الوثن وسمعتہ یقرأ فی سورۃ براءۃ اتخذوا احبارھم ورھبانھم اربابا من دون اللہ قال اما انھم لم یکونوا یعبدونھم ولکنھم کانوا اذا احلوا لھم شیئا استحلوہ واذا حرموا علیھم شیئا حرموہ رواہ الترمذی

ذکر ردّ بدعات الرسوم

قال اللہ تبارک وتعالی وَاِذَا قِیْلَ لَھُمُ اتَّبِعُوْا مَآ اَنْزَلَ اللّٰہُ قَالُوْا بَلْ نَتَّبِعُ مَآ اَلْفَیْنَا عَلَیْہِ اٰبَآءَنَا اَوَلَوْ کَانَ اٰبَآؤُھُمْ لَا یَعْقِلُوْنَ شَیْئًا وَّلَا یَھْتَدُوْنَ وقال تعالی وَکَذٰلِکَ مَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِکَ فِیْ قَرْیَۃٍ مِّنْ نَّذِیْرٍ

إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وقال تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ
قال المؤلف رحمه الله تعالى ان ما عض الناس عليه من الرسوم بنواجذهم كثيرة فلنذكر طرفا منها **فمنها** ما اكب الناس عليه من استماع الغناء
وضرب المزامير على القبور و في الاعراس و مجالس اللهو حتى ان منهم من يظنه عبادة قال تبارك وتعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فسر ابن عباس والحسن لهو الحديث
بالملاهي والملاهي يطلق على الغناء والمزامير غالبا وقال تعالى وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا فسر مجاهد بالغناء والمزامير
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان
وعنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند
مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان قال المؤلف رح المراد برنة الشيطان الغناء **وعن** بريدة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي
تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب قلت المراد
بالدف الذي كان في زمن المتقدمين واما ما فيه الجلاجل فينبغي ان يكون مكروها اتفاقا **وعن** نافع قال كنت مع ابن عمر
في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت
لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا
رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام
قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان قال المؤلف رح قد فسر بعض العلماء الكوبة بانها طبل طرفاه واسعان ووسطه ضيق
فالظاهر انها هي التي يقال في لسان اهل الهند ڈورو انتهى قلت وقد فسرها صالح بن مهدي المقبلي بانها هي النرد وقيل البربط وقيل
الشطرنج وقيل الطبل الصغير والكوبة بضم الكاف **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة بضم السين والكاف الاولى وسكون الراء رواه ابو داود **وعن**
ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير والاوثان
والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها

من نخا فتي الاسقية من حياض القدس رواه احمد قلت المراد بالمعازف آلات اللهو فى النهاية المعزف هى الدفوف وغيرها مما يضرب
والمزامير جمع مزمار وهى القصبة التي يزمر بها والصلب جمع صليب الذى للنصارى قال المؤلف رح المراد بالجاهلية هى التي دارت
بين المسلمين انتهى وقيل هو النياحة والحمية للعصبية والفخر بالانساب وعن ابى عامر او ابى مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري فى بعض
نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدى وابن الاثير
فى هذا الحديث وفى كتاب الحميدى عن البخاري وكذا فى شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة

ومنها افتخار بالانساب

قال الله تبارك وتعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ وقال تعالى فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
وقال تعالى أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ
الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وعن ابى هريرة فى حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
رواه مسلم وعن ابى مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فى امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى
الاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وعن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا متفق عليه
وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وعن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم
فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن
تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذى وابو داود قلت الفحم بالفارسية انگشت والجعل بضم الجيم وفتح العين
دويبة سوداء تدير الغائط يقال لها الخنفساء وقوله يدهده اي يدحرجه والخرء بالضم الخاء المعجمة العذرة وجمعه خروء كجند وجنود
وبفتح الخاء وهو كفرء بضم القاف وفتحها والهمزة مكتوبة فى الحديث بصورة الالف موافقة لحركتها او قلبت الفا بنقل الحركة
الى الراء فصار الفا كالعصا كذا قيل وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم
التقوى رواه الترمذى وابن ماجة قلت وفى سماع الحسن البصري عن سمرة خلاف ومقال معروف وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد
فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقي فى شعب الايمان

ومنها افراط التعظيم فيما بينهم

قال الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم الآية وقال تعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال تعالى
انما المؤمنون اخوة وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين **وعن** انس قال قال
رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم
رواه الترمذي **وعنه** قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي امامة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود **وعن** مطرف
بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود قلت وقد تقدم هذا الحديث **وعن** عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه **وعن** المقداد
بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم **وعن** ابي بكرة قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى
واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله
رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية لمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله
قلت وفي معناه بالفارسية شاهنشاه وبالهندية مهاراج **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي
كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية
ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه مسلم قلت وقد تقدم هذا الحديث **وعن** حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية
منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وقد تقدم هذا الحديث ايضا **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود ⁂

ومنها المغالات في المهر والاسراف في الولائم بل وفي كل ما يتعلق بالاعراس

قال الله تبارك وتعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
وقال تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين **عن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح
بركة ايسره مؤنة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سلمة قال سالت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف

اوقیۃ فتلک خمسمایۃ درہم رواہ مسلم ونش بالرفع فی شرح السنۃ وفی جمیع الاصول **وعن** عمر بن الخطاب قال الالاتغالوا صدقۃ النساء فانھا لوکانت مکرمۃ فی الدنیا وتقوی عند اللہ لکان اولاکم بھا نبی اللہ صلعم ما علمت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نکح شیئا من نسائہ ولا انکح شیئا من بناتہ علی اکثر من ثنتی عشرۃ اوقیۃ رواہ احمد والترمذی وابوداود والنسائی وابن ماجۃ والدارمی **وعن** ام حبیبۃ انھا کانت تحت عبد اللہ بن جحش فمات بارض الحبشۃ فزوجھا النجاشی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وامھرھا عنہ اربعۃ الاف وفی روایۃ اربعۃ آلاف درہم وبعث بھا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع شرحبیل بن حسنۃ رواہ ابوداود والنسائی **وعن** انس ما اولم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی احد من نسائہ ما اولم علی زینب اولم بشاۃ متفق علیہ **وعنہ** قال اولم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین بنی بزینب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواہ البخاری **وعنہ** قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتق صفیۃ وتزوجھا وجعل عتقھا صداقھا واولم علیھا بحیس متفق علیہ قلت ہو طعام یتخذ من التمر والاقط والسمن **وعن** صفیۃ بنت شیبۃ قالت اولم النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی بعض نسائہ بمدین من شعیر رواہ البخاری قال المؤلف ص المراد بمدین من شعیر مدان من سویق شعیر کما دل علیہ بعض الروایات انتہی قلت یعنی بہا جاء عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اولم علی صفیۃ بسویق وتمر رواہ احمد والترمذی وابوداود وابن ماجۃ **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعام اول یوم حق وطعام یوم الثانی سنۃ وطعام یوم الثالث سمعۃ ومن سمع سمع اللہ بہ رواہ الترمذی **وعن** عکرمۃ عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن طعام المتباریین ان یوکل رواہ ابوداود وقال محیی السنۃ والصحیح انہ عن عکرمۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المتباریان لا یجابان ولا یوکل طعامہما قال الامام احمد یعنی المتعارضین بالضیافۃ فخرا ورباء

ومنہا الممانعۃ عن النکاح الثانی

قال اللہ تبارک وتعالی وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ اَنْ یَّنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ اِذَا تَرَاضَوْا بَیْنَهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ ذٰلِكَ یُوْعَظُ بِهٖ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ ذٰلِكُمْ اَزْكٰى لَكُمْ وَاَطْهَرُ وقال تعالی وَاَنْكِحُوا الْاَیَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِیْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ **وعن** علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا علی ثلث لا تؤخرہا الصلوۃ اذا اتت والجنازۃ اذا حضرت والایم اذا وجدت لہا کفوا رواہ الترمذی قلت الایم من لا زوج لہا بکرا کانت او ثیبا ویسمی الرجل الذی لا زوجۃ لہ ایما ایضا قال المؤلف ص ان المکرمات من نساء العرب اللاتی تزوجن مافوق الواحد کثیرات فمنہا رقیۃ وام کلثوم بنتا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانتا تحت عتبۃ وعتیبۃ ابنی ابی لہب ثم تحت عثمان ومنہا ام کلثوم بنت فاطمۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت تحت عمر ثم تحت واحد من ابناء جعفر ثم تحت آخر منہم ثم تحت آخر منہم ومنہا امامۃ بنت زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت تحت علی ثم تحت مغیرۃ بن نوفل وکان علی اوصی عند وفاتہ بان امامۃ ان شاءت ان تنکح بعدی فلتنکح مغیرۃ بن نوفل فنکحتہ ومنہا ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر عایشۃ ومنہا ام رومان زوجۃ ابی بکر الصدیق والدۃ عایشۃ کانت تحت عبد اللہ بن سخبرۃ ثم تحت ابی بکر ومنہا اسماء بنت عمیس زوجتہ ایضا التی ولدت لہ محمد بن ابی بکر کانت تحت جعفر بن ابی طالب ثم تحت ابی بکر ثم تحت علی

ومنہا النوحۃ والاحداد

قال اللہ تبارک وتعالی یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اسْتَعِیْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِیْنَ وقال تعالی

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ
وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ وقال تعالے مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ **وعن** ابی سعید الخدری قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النائحة والمستمعة رواہ ابو داود **وعن**
عبد اللہ بن عمر قال اشتکی سعد بن عبادة شکوی لہ فاتاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعودہ مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابی وقاص وعبد اللہ بن مسعود فلما دخل علیہ وجدہ فی غاشیة ای شدة من الامراض فقال قد قضی قالوا یا رسول اللہ فبکی النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فلما رای القوم بکاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم بکوا فقال الا تسمعون ان اللہ لا یعذب بدمع العین ولا بحزن القلب
ولکن یعذب بھذا واشار الی لسانہ او یرحم وان المیت لیعذب ببکاء اھلہ متفق علیہ **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لیس منا من ضرب الخدود وشق الجیوب ودعی بدعوی الجاھلیة متفق علیہ **وعن** ابی بردة قال اغمی علی ابی موسی
فاقبلت امرأتہ ام عبد اللہ تصیح برنة ثم افاق فقال الم تعلمی وکان یحدثھا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انا بری ممن حلق
وصلق وخرق متفق علیہ ولفظہ لمسلم قلت حلق ای شعرہ وصلق ای رفع الصوت بالبکاء والنوح وخرق ای قطع ثوبہ فی المصیبة
وعن ابی مالک الاشعری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع فی امتی من امر الجاھلیة لا یترکونھن الفخر بالاحساب
والطعن فی الانساب والاستسقاء بالنجوم والنیاحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتھا تقام یوم القیامة وعلیھا سربال
من قطران ودرع من جرب رواہ مسلم قلت قد تقدم ھذا الحدیث **وعن** المغیرة بن شعبة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول من نیح علیہ فانہ یعذب بما نیح علیہ یوم القیامة متفق علیہ **وعن** ابی موسی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول ما من میت یموت فیقوم باکیھم فیقول واجبلاہ واسیداہ ونحو ذلک الا وکل اللہ بہ ملکین یلھزانہ ویقولان اھکذا کنت
رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب حسن **وعن** ابن عباس قال ماتت زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبکت النساء
فجعل عمر یضربھن بسوطہ فاخرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ وقال مھلا یا عمر ثم قال ایاکن ونعیق الشیطان ثم قال انہ
مھما کان من العین ومن القلب فمن اللہ عز وجل ومن الرحمة وما کان من الید ومن اللسان فمن الشیطان ای من اغوائہ رواہ احمد
وعن البخاری تعلیقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علی ضربت امرأتہ القبة علی قبرہ سنة ثم رفعت فسمعت صائحا یقول الا ھل
وجدوا ما فقدوا فاجابہ آخر بل یئسوا فانقلبوا **وعن** ابن عمر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تتبع جنازة معھا رانة
ای نائحة صائحة رواہ احمد وابن ماجة **وعن** ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النوائح یجعلن یوم القیامة
صفین فی جھنم صف عن یمینھم وصف عن یسارھم فینبحن علی اھل النار کما تنبح الکلاب رواہ الطبرانی فی الاوسط **وعن** زینب
قالت دخلت علی ام حبیبة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ابوھا ابو سفیان بن حرب فدعت بطیب فیہ صفرة خلوق او غیرہ فدھنت بہ جاریة ثم مست
بعارضیھا ثم قالت واللہ ما لی بالطیب من حاجة غیر انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یحل لامرأة تؤمن باللہ والیوم الآخر ان تحد علی میت
فوق ثلث لیال الا علی زوج اربعة اشھر وعشرا متفق علیہ **وعن** عمران بن حصین وابی برزة قالا خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی جنازة فرأی قوما قد طرحوا اردیتھم یمشون فی قمص فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابفعل الجاھلیة تأخذون او بصنیع الجاھلیة تشبھون

لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون فى غير صوركم قال فاخذوا اردیتهم ولم یعودوا لذلك رواه ابن ماجة

ومنها الافراط فى التزين

قال الله تبارك وتعالى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ وقال تعالى إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وقال تعالى وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ **وعن** ابى امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود **وعن** سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفى رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة الحديث رواه ابو داود وروى الترمذى منه عن معاذ بن جبل حديث اللباس **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائى وابن ماجة **وعن** عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد ما لى اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لى لا ارى عليك حذاء اى نعلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفى احيانا رواه ابو داود **وعن** سفينة مولى ام سلمة ان رجلا ضاف على بن ابى طالب اى نزل عليه شخص ضيف فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتى الباب فراى القرام قد ضرب فى ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لى او للنبى ان يدخل بيتا مزوقا اى مزينا منقشا رواه احمد وابن ماجة قلت القرام ثوب رقيق من صوف فيه الوان من الصور والرقوم والنقوش يتخذ سترا يغشى به الاقمشة والهوادج **وعن** عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث قال المؤلف رح قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلو فى التزين وله ابواب كالتشبه بالكفار ولبس الحرير والمعصفر واستعمال التصاوير والاسبال ولباس الشهرة واللباس الرقيق والتحلى بالذهب واتخاذ الاوانى منه وتشبه الرجال بالنساء وقد يكون الغلو فى التزين فى السلاح والمراكب والتطيب والفراش وتزيين الشعر وقد يكون الغلو فى التزين للنساء ايضا ممنوعا على بعض الوجوه وقد اشار النبى صلى الله عليه وسلم الى نهى الغلو فى تلك الابواب اجمالا مرة وتفصيلا اخرى

اما النهى الاجمالى فلما روى

عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور
ولبوس الخاتم الا لذي سلطان رواه ابوداود والنسائي قلت الوشر تحديد الاسنان وترقيق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب
والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر والنتف هو نتف النساء الشعور من وجوههن او نتف اللحية والحاجب
بان ينتف البياض منهما او نتف الشعر عند المصيبة والنهي عن هذه الثلثة لما فيها من تغيير خلق الله تعالى والمراد بالمكامعة مضاجعة
الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما بان يكونا عاريين ولبس الحرير حرام على الرجال سواء كان تحت الثياب او فوقها
وعادة جهال العجم ان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلين اعضاءهم والنهبى اغارة مال المسلمين بلا موجب شرعي
وركوب النمور ان يلقى على الرحل او السرج جلدها او يركب عليه لانها من زي العجم او لما فيه من الزينة والخيلاء والنهي عن لبس الخاتم لما فيه
زينة وليس لكل احد في لبسه ضرورة الا لذي سلطان من ملك او نائب ملك وقاض فانه يحتاج اليه لختم الكتاب فيتحصل من ذلك
انه كره التختم للزينة المحضة التي لا يشعر بها امر من باب المصلحة الدينية وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر
خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا
بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابوداود والنسائي قلت الخلوق طيب مركب من
الزعفران وغيره وانه من طيب النساء وتغيير الشيب بالخضاب بحيث يبلغ به الى السواد وجر الازار اسباله والتختم بالذهب للرجال والتبرج
اظهار المرأة زينتها ومحاسنها لغير زوجها ومحارمها من الرجال والكعاب جمع كعب وهو بالفارسية نرد الذي يلعبون به والرقى جمع رقية
والتمائم جمع تميمة والمراد بها التعاويذ التي تحتوي على رقى الجاهلية من اسماء الشياطين والفاظ لا يعرف معناها وقيل التمائم خرزات
كانت العرب في الجاهلية تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام لانه لا ينفع وعزل الماء اي اخراج المني
عن الفرج وارادته خارجه ومحله الاماء دون الحرائر وهو في الحرة محمول على عدم اذنها وقيل تعريض باتيان الدبر وفساد
الصبي ان يطأ المرأة المرضعة فاذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي ومعنى غير محرمه يكرهه غير محرم
اباه وقيل يكره جميع هذه الخصال ولم يبلغ حد التحريم وقيل عائد الى فساد الصبي فانه اقرب

اما النهي التفصيلي عن كل واحد من الابواب

فعن التشبه بالكفار فلما روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابوداود وعن
ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بالقائم
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اي فاصبغوها اثره بالحناء متفق عليه

وعن لبس الحرير

فلما روي عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي
والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمر

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبس الحریر الا ہکذا ورفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصبعیہ الوسطی والسبابۃ وضمہا متفق علیہ
وفی روایۃ لمسلم انہ خطب بالجابیۃ فقال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لبس الحریر الا موضع اصبعین او ثلث او اربع قلت
فیہ اباحۃ العلم من الحریر اذا لم یزد علی اربعۃ اصابع **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما یلبس
الحریر فی الدنیا من لا خلاق لہ فی الآخرۃ متفق علیہ آخلاق ای لاحظ لہ فی الاعتقاد بامر الآخرۃ

وعن المعصفر

فلما روی **عن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ثوبین معصفرین فقال ان ہذہ
من ثیاب الکفار فلا تلبسہا وفی روایۃ قلت اغسلہما قال بل احرقہما رواہ مسلم **وعنہ** قال مر رجل
وعلیہ ثوبان احمران فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یرد علیہ رواہ الترمذی وابو داود

وعن استعمال التصاویر

فلما روی **عن** عائشۃ انہا اشترت نمرقۃ فیہا تصاویر فلما راٰہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قام علی الباب فلم یدخل فعرفت
فی وجہہ الکراہیۃ قالت فقلت یا رسول اللہ اتوب الی اللہ والی رسولہ ماذا اذنبت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بال
ہذہ النمرقۃ قلت اشتریتہا لک لتقعد علیہا وتوسدہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اصحاب ہذہ الصور یعذبون یوم القیامۃ
یقال لہم احیوا ما خلقتم وقال ان البیت الذی فیہ الصورۃ لا تدخلہ الملائکۃ متفق علیہ قلت النمرقۃ بضم النون وفتح الراء وسادۃ
صغیرۃ وقیل ہی مرفقۃ **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اشد الناس عذابا عند اللہ
المصورون متفق علیہ **وعن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یترک فی بیتہ شیا فیہ تصالیب ای تصاویر الا نقضہ
ای ازال ذلک الشی او قطعہ رواہ البخاری **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبرئیل علیہ السلام
قال اتیتک البارحۃ فلم یمنعنی ان اکون دخلت الا انہ کان علی الباب تماثیل وکان فی البیت قرام ستر فیہ تماثیل وکان
فی البیت کلب فمر براس التمثال الذی علی باب البیت فیقطع فیصیر کہیئۃ الشجرۃ ومر بالستر فلیقطع فلیجعل وسادتین منبوذتین
توطان ومر بالکلب فلیخرج ففعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواہ الترمذی وابو داود **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یخرج عنق من النار یوم القیامۃ لہا عینان تبصران واذنان تسمعان ولسان ینطق یقول انی وکلت بثلثۃ بکل جبار عنید
ای ظالم معاند متکبر وکل من دعا مع اللہ الہا آخر وبالمصورین رواہ الترمذی قلت وفی الباب احادیث

وعن الاسبال

فلما روی **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من جر ثوبہ خیلاء لم ینظر اللہ الیہ یوم القیامۃ متفق علیہ **وعن**
ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسفل من الکعبین من الازار فی النار رواہ البخاری ای صاحبہ فی النار عقوبۃ لہ
وعن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الاسبال فی الازار والقمیص والعمامۃ من جر منہا شیئا خیلاء لم ینظر اللہ الیہ یوم القیامۃ
رواہ ابو داود والنسائی وابن ماجۃ قلت وقد عم ہذا فی اہل الحرمین فی ہذا الزمان فقد رایت عمائم کالابراج وکمًا کالاخراج مع ابتلاء
کثیر فانا للہ وانا الیہ راجعون ولیس ہذا باول قارورۃ کسرت فی الاسلام فقد عاد الاسلام غریبا کما بدا

وعن لباس الشهرة

فلما روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة رواه احمد وابوداود وابن ماجة

وعن اللباس الرقيق

فلما روى عن عايشة ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود قلت رقاق جمع رقيق ولعل هذا كان قبل الحجاب **وعن** علقمة بن ابى علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عايشة وعليها خمار رقيق فشقته عايشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك

وعن التحلى بالذهب

فلما روى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** على ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه فاخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتى رواه احمد وابوداود والنسائى **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من ذهب من احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابوداود

وعن اتخاذ الاوانى من الذهب والفضة

فلما روى عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شئ من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطنى

وعن تشبه الرجال بالنساء وبالعكس

فلما روى عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخارى **وعنه** قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفى الى النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى فقيل يا رسول الله الا تقتله فقال انى نهيت عن قتل المصلين رواه ابوداود

وفى باب السلاح

ما روى عن على رضى الله عنه قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فراى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة

وفی باب المراکب

مارویٰ عن سعید بن ابی ہند عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تکون ابل للشیاطین وبیوت للشیاطین فاما ابل الشیاطین فقد رایتھا یخرج احدکم بنجیبات معہ قد اسمنھا فلا یعلو بعیرا منھا ویمر باخیہ قد انقطع بہ فلا یحملہ واما بیوت الشیاطین فلم ارہا کان سعید یقول لا اراہا الا ہذہ الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج رواہ ابو داود وعن ابی ہریرۃ فی حدیث طویل فی کتاب الزکوٰۃ قال قیل یارسول اللہ فالخیل قال الخیل ثلثۃ لرجل وزر وہی لرجل ستر وہی لرجل اجر فاما التی ہی لہ وزر فرجل ربطھا ریاء وفخرا ونواء علی اہل الاسلام فہی لہ وزر واما التی ہی لہ ستر فرجل ربطھا فی سبیل اللہ ثم لم ینس حق اللہ فی ظہورہا ولا رقابھا فہی لہ ستر واما التی ہی لہ اجر فرجل ربطھا فی سبیل اللہ لاہل الاسلام فی مرج وروضۃ فما اکلت من ذلک المرج او الروضۃ من شیء الا کتب لہ عدد ما اکلت حسنات وکتب لہ عدد ارواثھا وابوالھا حسنات الحدیث بطولہ رواہ مسلم

وفی باب المساکن

فلما رویٰ عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النفقۃ کلھا فی سبیل اللہ الا البناء فلا خیر فیہ رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج یوما ونحن معہ فرای قبۃ مشرفۃ فقال ما ہذہ قال اصحابہ ہذہ لفلان رجل من الانصار فسکت وحملھا فی نفسہ حتی لما جاء صاحبھا فسلم علیہ فی الناس فاعرض عنہ صنع ذلک مرارا حتی عرف الرجل الغضب فیہ والاعراض عنہ فشکی ذلک الی اصحابہ وقال واللہ انی لانکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا خرج فرای قبتک فرجع الرجل الی قبتہ فھدمھا حتی سواہا بالارض فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فلم یرہا قال ما فعلت القبۃ قالوا اشکی الینا صاحبھا اعراضک فاخبرناہ فھدمھا فقال اما ان کل بناء وبال علی صاحبہ الا ما لا الا ما لا یعنی الا ما لا بد منہ رواہ ابو داود وعن سعید عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واما بیوت الشیاطین فلم ارہا کان سعید یقول ولا اراہا الا ہذہ الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج رواہ ابو داود قلت یرید بالاقفاص ہذہ الھوادج والمحامل المستورۃ بالدیباج یاخذہ اہل الاسراف فی الاسفار وقد تقدم ہذا الحدیث قریبا

وفی باب الطیب

مارویٰ عن انس قال نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یتزعفر الرجل متفق علیہ ای یستعمل الزعفران فی ثوبہ وبدنہ لانہ عادۃ النساء وعن یعلی بن مرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای علیہ خلوقا فقال الک امراۃ قال لا قال فاغسلہ ثم اغسلہ ثم لا تعد رواہ الترمذی والنسائی یعنی ان کان لک امراۃ اصابک من بدنھا وثوبھا خلوق من غیر قصد فانت معذور وعن ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شئ من خلوق رواه ابو داود **وعن** عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي

وفي باب الفراش

ما روي **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم

وفي باب تزيين الشعر

ما روي **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه قلت اوفروا اي اكثروا واحفوا اي بالغوا في جزه وانهكوا اي بالغوا في قصه والمراد بالخلاف انهم يقصون اللحى ويتركون الشوارب حتى تطول **وعن** عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا رواه الترمذي وابو داود والنسائي قلت الغب ان يفعل يوما ويترك يوما والنهي للمبالغة في التزين والتهالك في التحسين **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله واتركوا كله رواه مسلم **وعن** الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود **وعن** ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي

وفي الوجوه الممنوعة من تزين النساء

ما روي **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه قلت الواصلة التي توصل شعرها بشعر آخر زورا والمستوصلة التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتامر من يفعل بها ذلك وسبب تعم الرجل والمراة فانث اما باعتبار النفس او لان الاكثر ان المراة هي الآمرة والراضية والوشم هو غرز الابرة او نحوها في الجلد حتى يسيل الدم ثم يحشوه بالكحل والنيل والنورة فيخضر والمستوشمة من امر بذلك

وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه متفق عليه **وعن** عائشة قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابو داود **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وفي هذه الابواب كلها احاديث كثيرة

قال المؤلف رح هذه ابواب من التزين قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها وابواب آخر منه تركناها مخافة التطويل

انتهى كلامه رح وبها تم الكتاب بعونه تعالى وحسن عونه وكان تمامه في شهر ذي القعدة ۱۲۹۳ الهجرية على صاحبها افضل التسليم واكمل التحية ببلدة بهوپال المحمية صانها الله تعالى ومن حل بها عن جميع البلية

خاتمة الطبع

نحمد الله ونشكره على اختتام طبع هذه الرسالة الشريفة والمقالة المنيفة للبحر الزخار والغيم المدرار الفاضل الاديب والباجل اللبيب البالغ في الحديث اقصى الغايات والسابق في مضمار الفقه منتهى النهايات صاحب المناقب والمحامد فخر الاماثل والاماجد مولانا المولوي الحاج السيد محمد صديق حسن خان بهادر المخاطب بنواب والاجاه امير الملك لا زال اقباله بالشرف والتفاخر باهتمام الراجي الى رحمة ربه المنان محمد عبد الرحمن في المطبعة النظامية واقعة في الكانفور سنة تسعين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين



وجه ختم المهتم وعلامته خطه على الخاتمة

انه ليعلم ان هذه الرسالة المطبوعة مطبوعة في المطبعة النظامية غير ما في

فهرس كتاب الادراك لتخريج احاديث رد الاشراك

تم الفهرس

صحت نامہ قطف الثمر فی بیان عقیدۃ اہل الاثر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢	٥	یکیفین	یکیفون	١١	٤	ان	عن ان	٢٥	٥	الشہر	السہر
٥	٦	یحتاج	لایحتاج	١٣	٤	لمطلق	المطلق	٢٥	١٨	من	اعظم من
٥	٢٥	الایدی	والایدی	١٣	٧	تخرجہ	بخرجہ	٢٥	١٨	ممن	لمن
٥	٢٧	ولن	وان	١٤	١٤	لمہ	اللہ	٢٥	٢٠	وزفت	ذرفت
٦	٥	وجود	ای وجود	١٥	١٩	بثمن	فیمن	٢٥	٢٧	الجلۃ	الجلۃ
٧	١١	او	و	١٦	١	ذہیا	ذہبا	٢٧	١٠	تیحثوا	تبحثوا
٧	٢٦	از	فان	٢٢	٩	متاما	مناما	٢٧	٢٦	لیشوشوشہ	یوشوشہ
٨	٢٧	وانہ	اوانہ	٢٢	٢٧	والخروج	وکذا الخروج	٢٨	٩	رسائل	رسائلہ
٩	٢	معانیہا	معانی لہا	٢٣	١١	ویقرؤن	ویقرئون	٢٩	٣	اوفقہم	اوفقہم
٩	٢٢	سماع	اسماع	٢٣	١٧	ویقرؤن	ویقرئون	٢٩	١١	اطلنا	اطلت
٩	٢٤	یحلوا	یخلو	٢٤	٢٦	العدی	الہدی	٣٠	١	اذا ..	اذ
٩	٢٧	یصدق	یبصق	٢٤	٢٧	واہ	سواہ	٣٠	٦	الحسین	الحسینی

صحت نامہ الادراک لتخریج احادیث رد الاشراک

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٢	١١	لجمع شتاتہا	جمعا شتاتہا	٣٧	١٣	ثبارہ	بثارہ	٥٢	٢٤	بصیغۃ	بصنیعۃ
٣٢	١٣	الکتاب	الکتب	٣٨	١٣	لمرزیان	لمرزبان	٥٤	٢٣	یقال	یقال لہا
٣٦	٢٤	الحیت	الجبت	٤٢	١٤	تفانحوہم	تفاتحوہم	٥٧	٧	ولما	ولما
٣٦	٢٦	والحیت	والجبت	٥٠	١٦	فما	فیما	٥٩	٢٣	لیس	لبس
٣٧	١٠	فلیقہ	فلیتقہ	٥١	٤	منع	من	٦٠	٢٧	لتشفقہا	لتشققہا
٣٧	١٣	ثبارہ	بثارہ	٥١	٤	امنہ	امنۃ	٦٤	١١	یفصون	یقصون